317

SM 43

السفر الثالث من الجامع الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسننه وايامه تاليف الامام ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله يتلوه في السفر الرابع تفسير القرءان

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي
يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وقال
الربيع بن خثيم الموت كل علينا يجيء ويجمع ويفرق مثل الموت والموت
وحيينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا اذ جيلنا اذا عملنا علينا حين انتم اكم

خثيم

وانما خلقكم من لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا
طوره قدره حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه
فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل
فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال انا ابي قال انا الاعمش قال انا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز
انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت
ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
لنسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه
على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والارض فنادى
مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب
فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا
عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك
من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن

شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه قال الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما
ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بدأني حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لما قضى الله الخلق كتب
في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع أرضين

وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن الآية والسقف
المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها أذنت سمعت
وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها
بالساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا
علي قال نا ابن علية عن علي بن المبارك قال نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم
بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة
في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب
الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين
حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه قال من أخذ شيئا من الأرض بغير
حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن
المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن النبي

صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان
فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من
سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت
على النبي صلى الله عليه

باب في النجوم

وقال قتادة
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة (للسماء ح)
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا
واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما
متغيرا والاب ما ياكل الانعام والانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد (حاجز)
الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض
مستقر ونكدا قليلا

باب صفة الشمس والقمر

بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا
يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها
ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق
النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما

نسلخ

واهية ووهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك
على ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى
يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل
الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء
ادخلته في شيء نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت
الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
مسدد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا عبد الله الداناج قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من
ايات الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي

صلى الله

صلى الله عليه ان الشمس والقمر ءايتان من ءايات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فإذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه يوم خسفت الشمس قام فكبر
وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع
الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة
الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم فعل
في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ءايتان من ءايات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود
عن النبي صلى الله عليه قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما
ءايتان من ءايات الله فاذا رايتموهما فصلوا (ولا لحياته) باب
ما جاء في قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح
عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة
حدثنا ءادم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن
ابراهيم قال اخبرني ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله

عليه إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه
فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى
الله عليه وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم

باب ذكر الملائكة

وقال أنس قال عبد
الله بن سلام للنبي صلى الله عليه إن جبريل عدو اليهود من الملائكة قال
ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام
قالا حدثنا قتادة قال أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله
عليه بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر يعني رجلا بين الرجلين فأتيت
بطست من ذهب ملآن حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض
دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا
السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا
السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا يوسف فسلمت فقال مرحبا

بك من أخ ونبيء فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن
معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبيء فأتينا السماء
الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه

قال نعم قيل

مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت فقال مرحبا بك من أخ
ونبيء فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن
معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على
موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبيء فلما جاوزت بكى
فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة
من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبيء فرفع لي
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم

فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور

صح

يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال
هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران
الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس
منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى

ربك فسله التخفيف فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم
مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها
خمسا فقال مثله فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله
قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي
الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وهو
الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ذا اكتب ع
ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه فيعمل ع
وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ع
حدثنا ابن سلام قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وتابعه
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب
فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد

قال نا

قال نا ابن ابي مريم قال انا الليث قال نا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب يقول
فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم
حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن
ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه صح وطاع
اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد
الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا
يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد
فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي
هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اجب
عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر قال
نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا اسحاق قال اخبرنا وهب بن
جرير قال نا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني
انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل
نا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

ان الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه كيف ياتيك الوحي فقال كل
ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت
ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من انفق زوجين في سبيل الله
دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذلك الذي لا توى عليه
فقال النبي صلى الله عليه ارجو ان تكون منهم حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى
تريد النبي صلى الله عليه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني
يحيى قال انا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه ألا تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما [لجبريل]
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية حدثنا اسماعيل
قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال اقراني
جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا [القرآن]
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه اجود

الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة
وعن عبد الله قال أنا معمر بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة
وفاطمة عن النبي صلى الله عليه أن جبريل كان يعارضه القرآن
حدثنا قتيبة قال ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر
العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول
الله صلى الله عليه فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي
مسعود يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار
قال ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون

باب

إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول

فوافق إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد
قال أنا مخلد قال أنا ابن جريج عن إسماعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن
القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله
عليه فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها
لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وأن من صنع الصور يعذب يوم القيامة فيقول أحيوا ما خلقتم فا
ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل فا
أحمد قال ابن وهب قال أنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد
حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حدثهما
زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في
بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير
فقال إنه قال إلا رقم في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم
عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة

ولا كلب

ولا كلب قال إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه قال إبراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثني أبي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أحدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له
وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله مال
ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه هل أتى عليك يوم كان
أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم
العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم
يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا
بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت
فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما
ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق

عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من
أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو
عوانة قال حدثنا أبو إسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله
عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال
حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من
آيات ربه الكبرى قال رأى خضرا سد أفق السماء حدثنا محمد
بن عبد الله بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون
قال أنبأنا القاسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم
ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثنا محمد
بن يوسف قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا زكرياء بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن
الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه
المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا موسى قال
حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا
ميكائيل حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت
فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وأبو حمزة وابن

رفرفا

وابو داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ثم فتر
الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت
اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر
الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم
صلى الله عليه يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال رايت
ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال
شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله
اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه
تحرس الملائكة المدينة من الدجال ع

باب

ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو
العالية مطهرة من الحيض والبول والبصاق كلما رزقوا اتوا بالشيء
ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل واتوا به متشابها

يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم من فضوله فما دفعتموه كيف شاءوا
دانية قريبة • الا اذا اراد الشيء • وقال الحسن النضرة في الوجه
والسرور في القلب • وقال مجاهد سلسبيل حديدة الجرية • غول
وجع بطن • ينزفون لا ترهب عقولهم • وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا
كواعب نواهد • الرحيق الخمر • التسنيم يعلو شراب اهل الجنة •
ختامه طينه مسك • نضاختان فياضتان • يقال موضونة منسوجة
منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة • والأباريق ذوات الآذان
والعرى • عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر تسميها اهل
مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة • وقال مجاهد
روح جنة ورخاء والريحان الرزق • والمنضود الموز • والمخضود
الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا
تاثيما كذبا • افنان اغصان • وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان
سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس قال الليث بن
سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
النار حدثنا ابو الوليد قال سلم بن زرير قال ابو رجاء
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت

بلغ

اكثر اهلها

أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى
الله عليه إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال
قال ثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال الخيمة درة مجوفة طولها
في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن منها أهل لا يراهم
الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله تبارك وتعالى أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد
بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة
القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم
فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم
المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من

الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة
وعشيا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال أول زمرة تدخل الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم
زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب
والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني
العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل
الشمس إلى أن أراه تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل
بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه
قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل أولهم حتى
يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال أنس
قال أهدي للنبي صلى الله عليه جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله
عليه بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله

عليه

عليه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي بن عبد
الله قال سمعت سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
روح بن عبد المؤمن قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة قال نا أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة لشجرة يسير في ظلها الراكب
مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن في
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا إن شئتم وظل ممدود
ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي عن هلال عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري
في السماء إضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم
واللحم حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال
سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في
الجنة ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال إن أهل الجنة
يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق

من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين

باب صفة الجنة

نا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد
ابن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال
النبي صلى الله عليه من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن
النبي صلى الله عليه

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق
والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين
فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب
بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه
حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب
مشتق من حصباء الحجارة. صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون
أوريت أوقدت. للمقوين للمسافرين. والقي القفر. وقال ابن عباس
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط
بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا. غيا
خسرانا. قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار. ونحاس الصفر يصب على
رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم. مارج خالص من
النار. مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس

من جماع ام القاري اختلط ؞ من ج البحرين ؞ من جماع ابنتهم كهما حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن
وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه في سفر فقال
ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان
شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن
ذكوان عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه ابردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر
هو العقدي قال نا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن
عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله
صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك
همام نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ابيه عن
عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن
اسماعيل قال نا زهير قال نا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد

عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ح اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان
كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن
صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك ح حدثنا علي قال ثنا سفين قال ثنا الاعمش عن ابي وائل قال قيل
لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم
اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول
لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس
كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت ءامركم بالمعروف ولا ءاتيه
وانهاكم عن المنكر وءاتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

مع

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد
ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن
عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه

واستفزز

واستفزز استخف. بخيلك الفرسان. والرجل الرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر. لاحتنكن لاستاصلن. قرين شيطان. نا
ابرهيم بن موسى قال انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر
النبي صلى الله عليه قال وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه
عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه حتى كان يخيل
اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم
قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفاءي اتاني رجلان فقعد احدهما
عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى
الله عليه ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانها رءوس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير
ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير. نا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطن على قافية راس احدكم اذا هو
نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان. نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل

عن عبد الله قال ذُكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى اصبح
قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال ثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان
حدثنا محمد قال ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى
تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري الشياطين
اي ذلك قال هشام حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير ابو معمر قال
ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان
ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمن بن الهيثم
ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت
الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان يزال من الله عليك
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

عروة

عن عروة بن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه يأتي الشيطان
أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك
فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته **حدثنا** يحيى بن بكير قال الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين
أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين **حدثنا** الحميدي قال سفيان قال عمرو قال أخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس فقال أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا
ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** يحيى بن
جعفر قال محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني ابن جريج قال أخبرني
عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال إذا استجنح أو كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء
فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله
وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه

شيئا حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن علي
ابن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه
معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا
النبي صلى الله عليه أسرعا فقال النبي صلى الله عليه على رسلكما إنها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من ابن
آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شرا
شيئا حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن
سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه ورجلان يستبان
فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه إني
لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان
ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه قال تعوذ بالله من
الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لو أن
أحدكم إذا أتى أهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني
فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال ونا الأعمش عن سالم
عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه صلى صلاة فقال
إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه

فذعته

بذكره. قال محمد بن يوسف قال الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا نودي بالصلاة ادبر
الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل
حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا
صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى او اربعا سجد سجدتي السهو قال
ابو اليمان قال انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه
باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب
حدثنا مالك بن اسماعيل قال انا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن
علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه حدثنا سليمان قال انا شعبة عن مغيرة
قال الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا وقال الليث حدثني
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام
بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن
الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا
عاصم بن علي قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان قال زكريا بن يحيى

اذن الكاهن فيستمع

قال أبو أسامة قال هشام أنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي
أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن
الربيع قال نا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة
سألت النبي صلى الله عليه عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو
اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة أحدكم نا أبو المغيرة قال الأوزاعي
قال حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا الأوزاعي قال
حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من
شرها فإنها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في
يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك نا علي بن عبد

الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره
أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما
استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه ورسول
الله صلى الله عليه يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا
تهبن رسول الله صلى الله عليه فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله
عليه قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك **حدثنا** إبراهيم بن حمزة قال
حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا استيقظ أراه من منامه فتوضأ
فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر

الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله
بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله عز وجل
ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب. جند محضرون عند

عين

أحدكم

الحساب. حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال
له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت
بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة. قال أبو سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه

باب قوله تعالى وإذ صرفنا إليك نفرا

من الجن إلى قوله في ضلال مبين. مصرفا معدلا
صرفنا وجهنا. باب قول الله عز وجل وبث فيها من
كل دابة. قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها. يقال الحيات
أجناس الجان والأفاعي والأساود. آخذ بناصيتها في ملكه
وسلطانه. يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن.
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل. قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها
فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قد أمر
بقتل الحيات فقال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر. وقال

عبد

عبد الله زاد عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس
وابن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة
وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن
الخطاب **باب خير مال المسلم غنم يتبع بها**
شعف الجبال نا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن نا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل
والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار
رسول الله صلى الله عليه بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن
القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع
قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة قال نا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال إذا سمعتم
صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا نا إسحاق
قال نا روح قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال

رسول الله صلى الله عليه إذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو
ابن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم
الله حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت
واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها
البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه
يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرأ التوراة حدثنا سعيد بن عفير
عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي
وقاص ان النبي صلى الله عليه امر بقتله نا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة
قال حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته
ان النبي صلى الله عليه امرها بقتل الاوزاغ نا عبيد بن اسماعيل قال
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة
ابا اسامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة
امر النبي صلى الله عليه بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا
عمرو بن علي قال انا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن

عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا
له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت
أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه قال لا
تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب
البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه
نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها باب إذا
وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى
جناحيه داء وفي الأخرى شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه قال خمس فواسق يقتلن في الحرم
الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة
والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضه قال خمروا الآنية وأوكوا
الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن
انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن

4 الفارة والعقرب والحدياء والغراب والكلب العقور

العقرب

للشياطين فا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت
حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وانا لنتلقاها من فيه رطبة
وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله فا نصر بن علي قال انا عبد الاعلى
قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من
خشاش الارض وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه مثله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نزل نبي من الانبياء
تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق
بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمس فان في احدى جناحيه

داء وفي الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه

ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء نا الحسن بن
صباح قال نا إسحاق الأزرق قال نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب
على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال حفظته من الزهري كما أنك هاهنا قال أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه قال لا
تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أمر بقتل الكلاب
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن يحيى قال حدثني
أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه من أمسك
كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة
قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنئي أنه سمع
النبي صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه قال إي ورب هذه القبلة

باب خلق آدم عليه السلام

وذريته ثم جبلها الصمد خلطها بملح فصلصل كما يصلصل الفخار ، ويقال انتن
ثم يبس وبقي صلصالا كما تقول صل الباب وصح عند الاخبار ومثل كتبته
دهنه كثيبة فيه بدا اسمه بها الجسد فلما تمت له اربعين ثم لا تقبرا زيتعبر وقول
الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ثم
قال ابن عباس لما علمنا خالق الا علمنا في كثير في شرة خلق ورأينا
المثال وقال غيره اي ثابتوا الى شي واحد ومما اخذ من الجماعة ما غير
النخعة في احكام الشهداء ثم وقال مجاهد عن الحسن وجميع الفقهاء في
الاخبار ان كل شيء خلقه يوم الجمعة الصلاة شيع والبو ثم الله تعالى في
آخر ساعة خلق افضل ساعة فلبث الانسان اربعين ضال . ثم استثنى فقال الا من
آمن . ولا خوف عليهم . ثم قال في اي خلق نشا ، نسخ فيه ثم ادخله . وقال
ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقالا ان لم
استقبلها بحسنة بتحسن . المثنوي المتغير . حما جمع حماة وهو الطين
المتغير . فيفعل الخطا ... وهو الجنة يوم ... والبو في فصلا بحضه
الى دخول . ... كما ... عن جنبيها . ومقاد الى ... الى يوم
القيامة . الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيلة
جيله الذي هو منهم ق عن عبد الله بن عمر قال انا عند ... اذ ...
عن ... عن النبي صلى الله عليه قال خلق الله آدم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما
يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم ورحمة الله

ع ف
... امثول

... تغير

فقالوا السلام عليك
ورحمة الله

جزاه ...

فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم
يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن
أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم
على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة
الألنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد
على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء ح مسدد قال حدثنا يحيى
عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول
الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم
إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله
عليه فبما يشبه الولد حدثنا ابن سلام قال أنا الفزاري عن حميد عن
أنس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة
فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط
الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى
أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه خبرني
بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال
رسول الله صلى الله عليه أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت

اول

وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه
له وإذا سبقت كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال
يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني
عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن
أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا
أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن
محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها
ثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأ
شجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه استو
صوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه
فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء
ثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال نا عبد الله قال نا
رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق وإن أحدكم يجمع في بطن أمه
أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح
فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق

عليه

عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل النار حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر
ابن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ان الله وكل في الرحم ملكا
فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب
اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق والاجل فيكتب كذلك
في بطن امه حدثنا قيس بن حفص قال خالد بن الحارث قال شعبة عن ابي عمران
الجوني عن انس يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في
الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من
هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال ابي قال الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن
آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل

باب الارواح جنود مجندة

وقال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت
سمعت النبي صلى الله عليه يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد

باب قول الله عز وجل لقد أرسلنا

نوحا إلى قومه . قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي
أمسكي وفار التنور نبع الماء . وقال عكرمة وجه الأرض . وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة . دأب حال . **إنا أرسلنا نوحا إلى قومه إلى**
آخر السورة . نا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله
بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد
أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور
وأن الله ليس بأعور . نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سمعت
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما
حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول
إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه . نا موسى بن إسماعيل
قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه يجيء نوح وأمته فيقول الله بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل
هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته
فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس والوسط العدل . **حدثنا** إسحاق بن نصر قال نا محمد بن
عبيد قال نا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى
الله عليه في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة

أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الأولين والآخرين
في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم
الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون
إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه
فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر
الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى
ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى
غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل
إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا
ترى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي ص
فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع
وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره. خ نصر بن علي بن نصر قال أنا
أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة

وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون إلى وتركنا
عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن

الياس هو ادريس **ذكر ادريس** وقول الله عز وجل ورفعنٰه
مكانا عليا حدثنا عبدان قال انا عبد الله بن المبارك قال انا
يونس عن الزهري ح وثنا احمد بن صالح قال انا عنبسة قال ثنا يونس عن
ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء
الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد
قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن
يمينه اسودة وعن شماله اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا يا جبريل
قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال
لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد
في السماوات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء
السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح

والأخ الصالح قلت من هذا قال موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال
وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام
قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه ففرض الله علي خمسين
صلاة فرجعت بذلك حتى أمر على موسى فقال موسى ما الذي فرض
على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى
موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إلى
موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأ
خبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى
فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى بي
السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت فإذا فيها
جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك ع

باب قول الله عز وجل وإلى عاد أخاهم هودا ع وقوله تعالى إذ أنذر

قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء
وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ع وقول الله تعالى

وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على
الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى
القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من
باقية حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد
بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد
قال بعث النبي صلى الله عليه بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس علي إلى النبي
الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان
وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار
قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق
الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض
فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى
قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل
الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد
حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ فهل من
مدكر قول الله عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين

الى

إلى قوله سببا طريقا إلى قوله ءاتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي
القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين
والسدين الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال ءاتوني
أفرغ عليه قطرا أصبب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر
وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع
استفعل من أطعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم
استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا
جاء وعد ربي جعله دكا ألزقه بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها
والدكداك من الأرض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي
حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج وما
جوج وهم من كل حدب ينسلون وقال قتادة حدب أكمة وقال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر فقال رأيته حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب
بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن
النبي صلى الله عليه دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد
بيده تسعين حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله تبارك
وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث
النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين
فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا
ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف
ثم قال والذي نفسي بيده اني ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا
نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في
جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله

ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقوله عز وجل ان ابراهيم لاواه حليم
قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من
يكسى يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال

فأقول

فأقول أصحابي أصحابي فيقال إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم نا إسماعيل بن عبد الله قال حد
ثني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى
وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول
أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني
يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله إني حرمت الجنة
على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو
بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه البيت فوجد فيه صورة إبراهيم
وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى
إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما
بالأزلام قط نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله
قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قيل يا رسول الله من أكرم

الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي
الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة
ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه نا
مؤمل قال نا إسماعيل قال نا عوف قال نا أبو رجاء قال نا سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل لا
أكاد أرى رأسه طولا وإنه إبراهيم ني بيان بن عمرو قال نا النضر قال
أنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب
كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم
وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه
انحدر في الوادي الخلبة الليفة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه اختتن إبراهيم النبي صلى الله عليه
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد
وتابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد وقال بالقدوم مخففة نا سعيد
ابن تليد الرعيني قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لم يكذب إبراهيم
إلا ثلاثا ونا محمد بن محبوب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي

هريرة

هريرة قال لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات
الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم
وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن هاهنا رجلا معه امرأة من
أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة فقال
يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته
أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها
بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها
الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض
حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر
فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر
أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء
حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه قال أخبرنا ابن جريج عن
عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على إبراهيم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال أبي قال الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا
يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا
إلى قول لقمن لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم يزفون النسلان في المشي
حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر قال أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة

عن أبي هريرة قال أُتي النبي صلى الله عليه يوما بلحم فقال إن الله يجمع
يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت
نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي
نفسي اذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه نا أحمد بن
سعيد أبو عبد الله قال نا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال يرحم الله أم إسماعيل
لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الأنصاري نا ابن جريج أما كثير بن كثير
فحدثني قال إني وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني
ابن عباس ولكنه قال أقبل إبراهيم بإسماعيل وأمه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب السختياني
وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير
قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل اتخذت منطقا
لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل وهي ترضعه حتى
وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ
أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه
ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسماعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل
لا يلتفت إليها فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق

إبراهيم

إذ هم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم
دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب من
ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر
إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب
جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم ترا
أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم
سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها
فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة
سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت أيضا فقالت قد أسمعت
إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم
تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال
لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام
وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه
السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة

جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا
إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا
جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا وأم إسماعيل
عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم
في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسماعيل
وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها
أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم
حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسماعيل فجاء إبراهيم
بعدما تزوج إسماعيل يطالع تركته فلم يجد إسماعيل فسأل امرأته عنه
فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر
نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسماعيل كأنه آنس شيئا
فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك
فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ
عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك
الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله
ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج
يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير
وسعة وأثنت على الله قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت

الماء

الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن
لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد
بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا
شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا
فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويامرك
ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم
ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا
من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال
واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على
ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسماعيل ياتي
بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام
عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان
خرج باسماعيل وام اسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسماعيل

تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم
رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسماعيل تشرب من الشنة حتى لما بلغوا
كداء نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله
قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت
لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة وفعلت ذلك
اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا
هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا
حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث
ان كان عندك خير فاذا جبريل فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض
قال فانبثق الماء فدهشت ام اسماعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم
صلى الله عليه لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر
لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم
انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر
فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسماعيل اتاذنين
لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا
لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسماعيل
فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته

فقال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع
تركتي فجاء فقال أين إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل
فتطعم وتشرب قال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع
تركتي فجاء فوافق إسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسماعيل إن
ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال
إذا أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسماعيل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف
الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
عبد الواحد قال نا الأعمش قال نا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا
ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما
أدركتك الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه نا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة
وإني أحرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي

بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم وقال إسماعيل
عبد الله بن محمد بن أبي بكر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي
قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه
وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته
كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد فا حدثنا قيس بن حفص وموسى
بن إسماعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد قال نا أبو فروة مسلم بن سالم
الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا
كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد

وعلى آل

وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد
ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق أعوذ بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب قوله تعالى ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ

دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف
تحيي الموتى الآية ثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف
تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا
لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث
يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله عز وجل

واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان
راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال   أبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت

معهم فقال ادخلوا وانا معكم كلكم قصة إسحق

بن إبراهيم النبي صلى الله عليه فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت

إذ قال لبنيه الآية ثنا إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله

عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه

من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك

قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس ابن نبي الله

عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في

الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا باب ولوطا إذ

قال لقومه أتأتون الفاحشة إلى فساء مطر المنذرين

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن

أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي

إلى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون

قال إنكم قوم منكرون بركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا

تميلوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون

دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق حدثنا

محمود قال أنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ

النبي صلى الله عليه فهل من مدكر باب قول الله عز

وجل وإلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما

حد

حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه
مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر
ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل ثنا الحميدي قال ثنا
سفيان قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز
ومنعة في قوة كابي زمعة ثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال ثنا يحيى
ابن حسان بن حيان ابو زكرياء قال ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا
يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم
ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال ويروى عن سبرة بن معبد
وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن
النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس
نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بيارها
واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من
بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت
تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد بن كثير قال
انا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان

6

النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو
على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا أبي قال سمعت
يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم
مثل ما أصابهم نا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم بن
الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ع — خ ابن الكريم

باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف

وإخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا أنا محمد قال أخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد — 3 في الجاهلية خيارهم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا نا بدل بن المحبر قال أنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى
يقوم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن

صواحب

صواحب يوسف مروا أبا بكر حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة عن عبد
الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل كذا فقال
مثله فقالت مثله فقال مروا أبا بكر فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق نا أبو
اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام
اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف نا عبد الله بن محمد بن
أسماء ابن أخي جويرية قال نا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن
سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في
السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته حدثنا محمد بن سلام
قال أنا ابن فضيل قال نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان
وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان
إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت
فقلت لم قالت إنه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها
قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ما لهذه؟ قلت: حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به، فقعدت، فقالت: والله
لئن حلفت لا تصدقونني، ولئن اعتذرت لا تعذرونني، فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه، والله المستعان على ما تصفون، وانصرف النبي صلى الله عليه، فأنزل الله ما
أنزل، فأخبرها، فقالت: بحمد الله لا بحمد أحد. ح: يحيى بن بكير قال: حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله
عليه: أرأيت قوله: حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا أو كُذِّبوا؟
قالت: بل كذبهم قومهم. فقلت: والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما
هو بالظن. فقالت: يا عُرَيَّة، لقد استيقنوا بذلك. قلت: فلعلها أو كُذِبوا. قالت: معاذ
الله، لم تكن الرسل تظن ذلك بربها، وأما هذه الآية قالت: هم أتباع الرسل الذين
آمنوا بربهم وصدقوهم، وطال عليهم البلاء، واستأخر عنهم النصر، حتى
إذا استيأس ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم، جاءهم
نصر الله. قال أبو عبد الله: استيأسوا افتعلوا من يئست منه، ح: عبدة قال: حدثنا عبد من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء صح
الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال: الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم. **باب**
قول الله عز وجل: وأيوب إذ نادى ربه اركض اضرب يركضون
يعدون. **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنا
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال: بينما أيوب يغتسل عريانا
خر عليه جراد من ذهب، فجعل يحثي في ثوبه، فناداه ربه: يا أيوب، ألم أكن
أغنيتك عما ترى؟ قال: بلى يا رب، ولكن لا غنى لي عن بركتك ح

منقول

كلمه يقال للواحد وللاثنين والجمع نجي ويجمع ويقال خلصوا نجيا
اعتزلوا نجيا والجمع أنجية يتناجون تلقف تلقم
اصل

قوله الله عز وجل واذكر في الكتاب موسى

إنه كان مخلصا إلى قوله نجيا. عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل
وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية. فقال ورقة ماذا ترى فأخبره. فقال
ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك
نصرا مؤزرا. الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره.

قوله الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى

إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى. آنست أبصرت نارا
لعلي آتيكم منها بقبس الآية. قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم
الوادي. سيرتها حالتها. والنهى التقى. بملكنا بأمرنا. هوى شقي. فارغا
إلا من ذكر موسى ردءا. كي يصدقني ويقال مغيثا أو معينا. يبطش ويبطش
يأتمرون يتشاورون. والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب. سنشد
سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا. وقال غيره كلما
لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة. أزري ظهري. فيسحتكم
فيهلككم. المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم. يقال خذ المثلى خذ الأمثل. ثم ائتوا صفا
يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه. فأوجس أضمر
خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء. في جذوع النخل على جذوع.
خطبك بالك. مساس مصدر ماسه مساسا. لننسفنه لنذرينه. الضحاء

الحي فقصيه اتبعي اثره وقد يكون ان نقص الكلام نحن نقص عليك
عن جنب عن بعد وعن جنابة وقال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا
مكانا سوى منتصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي
استعاروا من آل فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه
اخطا الرب الا يرجع اليهم قولا في العجل نا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه
حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون قال
هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه

الى من هو مسرف كذاب وقول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى وكلم
الله موسى تكليما حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف قال
انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه ليلة اسري بي رأيت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كأنه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كأنما خرج من ديماس وانا
اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما
شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك نا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية
قال انا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا ينبغي لعبد

أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه
ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى
جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا سفيان قال ثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني
عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى
وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم
فصامه وأمر بصيامه **باب قول الله عز وجل وواعدنا**
موسى ثلاثين ليلة إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال دكه زلزله
فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال عز وجل أن السماوات
والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور **ثنا**
عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن أنثى زوجها الدهر **باب طوفان من السيل**
ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان تشبه صغار الحلم حقيق
حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده **حدثنا**

أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا
اصل

الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا
عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد
الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في
صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل
تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى
السبيل اليه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان قال موسى عليه السلام ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما
الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا
عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر
فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله

في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا
رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق
فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا
كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما
حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه
فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم
أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه
قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم
تحط به خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما
سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في
السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل

ما نقص مقدار العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال
فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا
إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا
من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده
هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له
موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار
سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة
قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي
ع اصل
سأنبئك بتأويل
صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من
أمرهما قال وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين وكان كافرا ثم قال لي
سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه

من عمرو

من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري
سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن
سعيد بن الأصبهاني قال أنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنما سمي الخضر أنه جلس على
فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء الحموي قال محمد بن يوسف
ابن مطر نا علي بن خشرم عن سفيان بطوله ح أبو إسحاق قال نا محمد بن
يوسف قال نا علي بن خشرم نا سفيان

باب

إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قيل لبني إسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم
وقالوا حبة في شعرة حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح بن عبادة
قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء
استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر
إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله عز وجل أراد
أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم
اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ
موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى
إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون

وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا
من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل
قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه قسما فقال رجل إن
هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته فغضب
حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا
فصبر **باب** يعكفون على أصنام لهم متبر خسران
وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا نا ابن بكير قال انا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه قال عليكم
بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها

باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن

تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع
صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل
في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفر كقوله
جمالات صفر فادارأتم اختلفتم **باب وفاة موسى عليه السلام**
وذكره بعد نا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه

صكّه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه
فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطّت يده بكل شعرة سنة
قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض
المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه فلو
كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر قال وأنا معمر
عن همام قال ثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه ح أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال استبّ رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه فأخبره الذي كان من أمره وأمر
المسلم فقال لا تخيّروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول
من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ع ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه احتجّ آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك
خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
ثم تلومني على أمر قدّر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه فحج آدم
موسى مرتين حدثنا مسدد قال ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد

الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه يوما فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
هذا موسى في قومه باب قول الله عز وجل وضرب
الله مثلا الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر قال
نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية
امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام باب ان قارون كان من قوم
موسى الاية لتنوء بالعصبة لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال فقال الفرحين المرحين ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق باب
قول الله عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين
لان مدين بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعني اهل القرية واهل العير
وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي و
جعلتني ظهريا والظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم
ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن آسى احزن وقال الحسن انك
لانت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم
الظلة اظلال العذاب عليهم باب قول الله عز وجل
وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون

الموقر

بالعراء

المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه بوجه الأرض
وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه
وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب
الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان عن الأعمش ح قال حدثني أبو وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى نا حفص
بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه قال لا ينبغي لعبد أن يقول أني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله
بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي
بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل
من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي
صلى الله عليه بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال
فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه حتى
رئي في وجهه الغضب ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور
فيصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون
أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم
الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى نا أبو الوليد
قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

ح وثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأعمش

عن النبي صلى الله عليه قال لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة

البحر إذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا تأتيهم إلى قوله خاسئين بئيس شديد

باب قول الله عز وجل وآتينا داود زبورا

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت أوبي معه سبحي معه أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يوما

وذلك

وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام فقلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله
قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال
حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال
لي النبي صلى الله عليه ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم فقلت نعم فقال إنك
إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك
صوم الدهر قلت إني أجد قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفيان عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله
عليه أحب الصيام إلى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر
يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد

إنه أواب إلى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط
لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع
وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها
مثل وكفلها زكرياء ضمها وعزني غلبني صار أعز منه أعززته
جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء
فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء حدثنا محمد
قال نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس
أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده

باب أحب الصلوة إلى الله صلوة داوود وأحب الصيام إلى الله صيام داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما

اسجد

فقال ابن عباس نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم نا موسى بن اسماعيل قال
وهيب قال انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورايت
النبي صلى الله عليه يسجد فيها باب قول الله عز
وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الراجع
المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمان وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه
ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب
قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل
وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات ثابتات اعملوا آل داود شكرا
وقليل من عبادي الشكور دابة الارض الارضة تاكل منساته عصاه
فلما خر الى في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر فطفق
مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد
السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط
بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ان عفريتا من
الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة

اخي

اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا
عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعته الزبانية ثنا خالد بن مخلد قال
صح جماعته
ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على تسعين امراة تحمل كل
صح سبعين
امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل
شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه لو قالها
لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح ثنا عمر بن
حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال
المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك
الصلاة فصل والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما
ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة
والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب قول الله عز وجل ولقد آتينا لقمان
الحكمة إلى قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة إلى فخور تصعر
الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق قال انا عيسى بن يونس قال
ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم
نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الآية قال مجاهد فعززنا
شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم قوله
ذكر رحمة ربك عبده زكرياء إلى قوله لم نجعل
له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا
عصيا عتا يعتو قال رب انى يكون لي غلام وكانت امرأتي
عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا إلى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا
فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى يوم يبعث حيا
حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام

يحيى

بن يحيى قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما
خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح

قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت

من أهلها وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه وقوله
تعالى إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين
إلى بغير حساب، قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل
عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم
المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب إذا صغروا آل ردوه إلى
الأصل قالوا أهيل **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك الآية إلى قوله أيهم يكفل
مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون
وشبهها **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال أخبرني

أبي قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول خير نسائها مريم
ابنة عمران وخير نسائها خديجة ع **قوله تعالى وإذ**
قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه
اسمه المسيح عيسى ابن مريم إلى قوله كن فيكون يبشرها وبشرها
والحرم وجيها شريفا ع وقال ابن مريم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل
الحليم والأكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى فا
ادم قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي
موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على
طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب
مريم بنت عمران بعيرا قط ع تابعه ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي عن
الزهري **قوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم**
إلى وكيلا ع قال أبو عبيد كلمته كن فكان ع وقال غيره وروح منه
أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة ع صدقة بن الفضل قال ثنا الوليد
عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية
عن عبادة عن النبي صلى الله عليه قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا

شريك له

شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما
كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة
وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء. **باب قول الله**
عز وجل واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها نبذناه
ألقيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها أفعلت من جئت
ويقال ألجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال
ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال أبو
وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا وقال وكيع عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية. حدثنا مسلم
بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل
رجل يقال له جريج يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى
ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها
رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على

الراكب وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني
أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مُرّ بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني
مثل هذه فترك ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثنا إبراهيم
بن موسى قال أنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال
قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته
قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى
فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام
ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر
فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد
بن كثير قال أنا إسرائيل قال أنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر
جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أبو ضمرة قال أنا موسى عن نافع قال عبد
الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال
إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن

ما ترى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء
واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا
المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه
من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح
الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت
ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي
صلى الله عليه لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا
رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد
الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا الدجال
وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول أنا أولى الناس
بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي ثنا محمد بن سنان قال
ثنا فليح بن سليمان قال ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء
إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن
عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن

عينه ؟

همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال رأى عيسى رجلا يسرق فقال له
أسرقت قال كلا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا صالح
بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة
عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أدب الرجل أمته
فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران
وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله
أجران حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه تحشرون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من
يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول
أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن أبي عبد
الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر ع

نزول عيسى بن مريم عليه السلام

حدثنا إسحق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد ابن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي

الحرب

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال

عمل

وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اذا انا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى
عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم
ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة
بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا نا بشر بن محمد قال انا عبد الله
قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح
خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت
ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله
عليه قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي
وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم نا سعيد
ابن ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه فمن **حدثنا عمران**
ابن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار

والناقوس

اليهود

والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
نا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله ع
تابعه شعبة عن الأعمش نا قتيبة بن سعيد قال أنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة
العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى
نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على
قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس
ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل
عطاء قال الله عز وجل وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي
أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو عاصم الضحاك بن
مخلد قال أنا الأوزاعي قال أنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد
الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني

إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار نا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال
رسول الله أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه
قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثنا حجاج
قال حدثنا جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ
حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه قال
قال رسول الله صلى الله عليه كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ
سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة

حديث أبرص وأقرع

وأعمى حدثنا أحمد بن إسحق قال ثنا عمرو بن
عاصم قال ثنا همام قال ثنا إسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن
أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد
الله بن رجاء قال انا همام عن إسحق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي
عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن ثلاثة في بني
إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص
فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال

بلغ

فمسحه فذهب وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال
الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك إن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال
الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي
شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه
بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال
يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال
أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا
واد من إبل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
أتبلغ عليه في سفري فقال إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم
تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر
عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في
صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا
إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته وقال
رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا
بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال
قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم

وفقيرا فقد أغناني

بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على
صاحبيك **أم حسبت أن أصحاب الكهف** الفتح في الجبل والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا شططا
إفراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة
مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب
الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي
ابن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال
بينما ثلاثة نفر ممن قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق
عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل
منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير
عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار
من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر
فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان لي أبواي
شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عنهما
ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى
يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل
أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا

واحد منهم

فانساخت

فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت
تعلم أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها
فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها
إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا
بحقه فقمت وتركت المائة الدينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا **باب** حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا
هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول بينا امرأة ترضع ابنها
إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون
مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة
تجرر ويلعب بها فقال اللهم اجعلني مثلها وقال أما الراكب فإنه كافر
وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق
وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد قال أنا ابن وهب قال
أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش
إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من
شعر كانت في يد حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم

فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فقال الخ
صح

سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو
اسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله قال
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه
ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد
ابن بشار قال نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال كان
في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا
فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه
ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر
له حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه
صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ
ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان
الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل
في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها
منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي

لها

لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا
وأبو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي قال نا سفيان عن مسعر
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله
حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد
الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي
اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع الذهب
وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي
تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية
قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل
أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه في الطاعون
فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه الطاعون رجس أرسل على طائفة
من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر
لا يخرجكم إلا فرارا منه نا موسى بن إسماعيل قال نا داود بن أبي الفرات
قال نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فأخبرني أنه

عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمومنين ليس من
أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه
إلا ما كتب الله له إلا كان له أجر شهيد ثنا قتيبة قال ثنا ليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي
سرقت فقال من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه فقالوا ومن يجترئ
عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه فكلمه أسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه
وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود
قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه يقرأ خلافها فجئت
به النبي صلى الله عليه فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما
محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثنا
عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني
أنظر إلى النبي صلى الله عليه يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ثنا أبو
الوليد قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه

لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا
متّ فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله
فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمع
عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه م
حدثنا مسدد قال ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه قال
سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا
متّ فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
حار
الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال لم
فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى
قال ابو عوانة قال عبد الملك وقال في يوم راح نا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال كان رجل يداين الناس
فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا
انا متّ فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي
ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض

فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال
مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها
ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا
آدم قال نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود
قال النبي صلى الله عليه إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم
تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن
الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه قال بينما
رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة
تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال نحن
الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا
من بعدهم فهذا الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على
كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية
بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما
كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه سماه
الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

وسقتها

باب قول الله عز وجل يا أيها الناس إنا خلقناكم

من ذكر وأنثى الآية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام الآية
وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل
دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل
العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد
قال نا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت
أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه أكان من مضر قالت
فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى قال نا
عبد الواحد قال نا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه
وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه عن الدباء والحنتم والمقير والمز
فت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه ممن كان من مضر كان قالت
فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا إسحق
ابن إبراهيم قال نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية

فيه وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية
لهذا الشأن حتى يقع فيه ثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد
الملك عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير
قربى محمد فقال إن النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة
فنزلت عليه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم ثنا علي بن عبد الله قال
سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه قال من
ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل
الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل
الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد
الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشأم لأنها عن يسار الكعبة
والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم

باب مناقب قريش

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه

صلى الله عليه

بلغ

ذلك معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث
أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه فأولئك جهالكم فإياكم
والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن هذا
الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين
حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سعد قال أبو عبد الله وقال يعقوب
ابن إبراهيم ثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم
وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا أبو
الوليد قال ثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان ثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا
وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم
منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء
واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد
الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
ثنا الليث قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن

الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وابي بكر وكان
ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال
ابن الزبير احب البشر الى عائشة ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ
على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وبا
خوال رسول الله صلى الله عليه خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي
صلى الله عليه منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا
استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم
تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله
فافرغ منه

باب نزول القرءان بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القر
شيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرءان فاكتبوها
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن الى اسماعيل

منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن
عامر من خزاعة نا مسدد قال يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال سلمة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال
ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع

بني

بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم باب حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال
حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو
يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا علي بن عياش قال حدثنا حريز قال حدثني عبد
الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه
أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من
ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا
في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله و
إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ها هنا
يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان باب

ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا
ابو خيثمة قال انا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله نا عبد بن
حميد قال نا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال نا نافع ان عبد
الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال على المنبر غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد قال
انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قتيبة
قال نا سفيان ح ونا محمد بن بشار قال نا ابو احمد عن سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه ارايتم
ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني
عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني
عامر بن صعصعة نا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن
محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن
حابس قال للنبي صلى الله عليه انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار
ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه ارايت
ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه جهينة خيرا من بني تميم وبني

عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده إنهم لأخير
منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة قال قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة
خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية
حدثنا محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وقد
ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري
يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما بال دعوى
أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال
النبي صلى الله عليه دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي سلول أقد تداعوا
علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا نبي
الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه لا يتحدث الناس أنه كان
يقتل أصحابه حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعن سفيان عن زبيد عن

اسمه جهجاه [illegible]
ويسير بسيرة [illegible]

استيناف لا تعلق له بقوله لا

ابن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية تم

باب قصة خزاعة

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا يحيى بن آدم قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

قصة اسلام ابي ذر

باب قصة زمزم

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد فمر بي علي فقال كان الرجل غريب

زيد بن اخزم

فقال نعم

قال

ذا قالت نعم فانطلقوا إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا
أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه
بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل أن يعرف منزله بعد قال قلت لا قال
انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت
علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه
نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما
إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا
أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت
معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي
الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى
بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين
أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا
فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم
تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما
أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ
فصنع بي مثل ما صنع بالأمس فأدركني العباس فأكب علي وقال مثل
مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رضي الله عنه

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا أبو

النعمان قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا
سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد
خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين ع

باب من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله ع وقال البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش
وقال لنا قبيصة انا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل
قبائل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم
من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله
لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ع

باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا
شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة
فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله

عليه

عليه ابن اخت القوم **باب قصة الحبشة** وقول النبي
صلى الله عليه يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه
فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة
رايت النبي صلى الله عليه يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في
المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه دعهم امنا بني ارفدة
يعني من الامن **باب من احب ان لا يسب نسبه** حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن
حسان النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال
حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه **باب ما جاء في اسماء رسول
الله صلى الله عليه** وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين
معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على

فرمي وأنا العاقب نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ألا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان قال نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها
وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا
موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر عن
عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن
مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع
لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه
اللبنة حدثنا قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين

باب وفاة النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن
المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت
النبي صلى الله عليه فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي نا محمد بن كثير

قال نا

قال انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين
قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي

باب

نا اسحاق بن ابراهيم قال انا الفضل بن موسى
عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا
معتدلا وقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى
الله عليه ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك
فادع الله قال فدعا لي

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد
ابن عبيد الله قال نا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت
بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي
بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم
خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي
شبيه بالنبي صلى الله عليه لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن
يونس قال نا زهير قال نا اسماعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه
وكان الحسن يشبهه فا عمرو بن علي قال نا ابن فضيل قال نا اسماعيل بن ابي

خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وكان الحسن بن علي
يشبهه فقلنا لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى
الله عليه بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه قبل أن نقبضها
حدثنا عبد الله بن رجاء قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن وهب أبي جحيفة
السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه ورأيت بياضا من تحت شفته
السفلى العنفقة فا عصام بن خالد قال أنا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله
بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه قال أرأيت النبي صلى الله عليه كان شيخا
قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا أبو رجاء قال أنا الليث عن خالد
عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف
النبي صلى الله عليه كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون
ليس بالأبيض ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين أمهق
فلبث بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن أنس أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا
بالسبط بعثه الله تعالى على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا أحمد
أبو سعيد أبو عبد الله قال أنا إسحاق بن منصور قال أنا إبراهيم بن يوسف عن

ابيه عن ابي اسحق سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه احسن
الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو
نعيم قال نا همام عن قتادة سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه قال لا
انما كان شيء في صدغيه نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
كان النبي صلى الله عليه مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ
شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق
عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق قال سئل
البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه مثل السيف قال لا بل مثل القمر
نا الحسن بن منصور ابو علي قال نا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة قال نا
شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة
الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال
شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة
وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده
فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه اجود الناس
واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل
ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه اجود بالخير
من الريح المرسلة حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال

اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه دخل عليها
مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة وراى
اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى
الله عليه اذا سر استنار وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى
كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم فكان رسول الله صلى الله عليه يحب موافقة اهل الكتاب
ما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه راسه حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن
النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم
اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه بين امرين
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله

ح اصل
وهو يبرق

بها

ثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا
ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا
قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن
بشار قال نا يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه
نا علي بن الجعد قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما
عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه نا
قتيبة بن سعيد قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج
بين يديه حتى نرى ابطيه وقال ابن بكير نا بكر بياض ابطيه نا عبد
الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في
الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا
النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصبا
ح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر
عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة
فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه
فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله

صلى الله عليه كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال
نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يحدث
حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه
قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس
إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه يسمعني ذلك وكنت أسبح
فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله
عليه لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان
النبي صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على
عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا إحدى
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال
تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي
صلى الله عليه من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم
في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه

والنبي

النبي صلى الله عليه نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم
ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل عليه السلام ثم عرج به الى السماء ع

باب علامة النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان
في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من
استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه من منامه
حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم
لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة
فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه في ركوب بين
يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين
مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت
يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه قالت وما رسول الله فلم نملكها
من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير
انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا
حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض
من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت
لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة

فأسلمن وأسلموا حدثنا محمد بن بشار قال أنا ابن أبي عدي عن سعيد
عن قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه بإناء وهو بالزوراء فوضع يده
في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة فقلت
لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
عن إسحاق بن عبد الله انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وحانت صلاة
العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا
منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخر
هم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا حزم قال سمعت الحسن قال
أنس قال خرج النبي صلى الله عليه في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه
فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل
من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه فتوضأ ثم مد
أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى
بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا عبد
الله بن منير سمع يزيد قال أنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه
بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب
فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا

موسى

موسى ابن اسماعيل قال انا عبد العزيز بن مسلم قال نا حصين عن سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله
عليه بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا
ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل
الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة نا مالك بن اسماعيل قال
نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه
على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت
ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي

خ يفور

كنا

ح وروت

ح ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه صح

رسول الله صلى الله عليه فاقبل رسول الله صلى الله عليه وابو طلحة معه فقال
رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول
الله صلى الله عليه ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله
عليه فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا **حدثنا** محمد بن المثنى قال
ابو احمد الزبيري قال اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه في
سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في
الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من
بين اصابع رسول الله صلى الله عليه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل
حدثنا ابو نعيم قال زكرياء قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه
توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت ان ابي ترك عليه دينا
وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا
يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه
فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم **نا** موسى بن اسماعيل
قال نا معتمر عن ابيه قال نا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه قال مرة من كان عنده

طعام

بسم الله

طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس
أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة وأبو بكر
بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبيت أبي
بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صلى العشاء
ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أوعشيتهم
قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا
غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من
اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت
قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس قالت
لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر
وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي
صلى الله عليه فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل
ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل
رجل منهم غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال **حدثنا**
مسدد قال حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب
أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا هو يخطب يوم جمعة
إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا
فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا

فتعرفنا صح

احتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم
نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب
تصدع حول المدينة كأنه إكليل **حدثنا** محمد بن المثنى قال
ثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال ثنا أبو حفص اسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو
ابن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب
إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد
الحميد ثنا عثمان بن عمر قال ثنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم
عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم
قال ثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار
أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله
عليه فضمه إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما
كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل
فكان النبي صلى الله عليه إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له
المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء

البني

النبي صلى الله عليه فوضع يده على فيها وسكتت ثنا محمد بن بشار وقال ابن ابي
عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلى الله عليه في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات
انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه
ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا باس عليك منها ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك احرى
ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن
وجوههم المجان المطرقة وتجدون أشد الناس كراهية لهذا الامر حتى يقع
فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم
زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا يحيى قال
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه
فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره

من خير الناس اشدهم

عن عبد الرزاق ثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال قال اسماعيل اخبرني قيس قال
اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه ثلاث سنين لم اكن في سني
احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي
الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل
البارز حدثنا سليمان بن حرب قال انا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول انا
عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بين يدي الساعة تقاتلون
قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة ثنا
الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ثنا
قتيبة قال انا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال ياتي
على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح
عليهم ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم
فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم قال انا النضر قال انا اسرائيل قال انا
سعد الطائي قال انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى
الله عليه اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع
السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت
بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن

ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال
كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من
ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه
وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول
ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله
وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون
ما قال النبي صلى الله عليه يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد
قال أنا أبو عاصم قال أنا سعدان بن بشر قال أنا أبو مجاهد قال أنا محل بن
خليفة قال سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه حدثنا
سعيد بن شرحبيل قال أنا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله
عليه أنه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني
قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا
ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم قال أنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من
الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن خلال بيوتكم مواقع القطر

وقع

بشقة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت
جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي
تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر
الخبث وعن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن
حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن
بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها
فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على
الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو
سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن نا عبد العزيز الاويسي
قال أنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن
ابن شهاب قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن
مطيع عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا
بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله حدثنا محمد

ابن نمير قال انا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا
قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم قال نا ابو اسامة
قال نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهلك امتي هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم وقال محمود نا ابو داود قال انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا
زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد
الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول
سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال
مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان
يحيى بن موسى قال نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني ابو ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول
الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من
شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان

ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا
إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن
إسماعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر
حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد ح واحدة
الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم
يزعم أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم
أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه فقال دعه
فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم
ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل

أسود

أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر
بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله صلى فالتمس
الله عليه الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان
عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن علقمة قال قال علي إذا حدثتكم عن غفلة
رسول الله صلى الله عليه فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب
عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت
5 النبي صلى الله عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء
الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن
في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى قال أنا
يحيى عن إسماعيل قال أنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي
صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر
لنا ألا تدعو الله لنا فقال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده
عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضر
موت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا

علي بن عبد الله قال نا ازهر بن سعد قال نا ابن عون قال انبأني موسى بن
انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال
ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي فقد حبط عمله وهو من
اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن
انس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من
اهل النار ولكن من اهل الجنة **حدثنا** محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قرا رجل الكهف وفي الدار
الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله
عليه فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن نا
محمد بن يوسف قال نا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني قال نا زهير
بن معاوية قال نا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر
الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال
فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف
صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم اسرينا ليلتنا ومن
الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا عندها وسويت
للنبي صلى الله عليه مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله

فإذا أنا براعي مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا
فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة فقلت أفي غنمك
لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه
يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه فكرهت
أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد
أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعدما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله
عليه فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال
إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب
فدعا له النبي صلى الله عليه فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتكم
ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن أسد قال
عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه إذا
دخل على من يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور
إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على الشيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم إذا حدثنا أبو معمر قال

عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم
وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم
نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض فاصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا
له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه
ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي
محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت

ما استطاعوا

تعدو

ليعقرنك

ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت فأخبرني أبو هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة
صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد
بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى
أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت
سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد
أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها
بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا زكرياء عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت
أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا
بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها
لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب
من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل كان
يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الا حضر اجلي، وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني
سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني يحيى
ابن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا
النبي صلى الله عليه فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت حدثنا محمد بن
عرعرة قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء
مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء
نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه إياه قال ما
أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا أبو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة ابن الغسيل
قال نا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي
مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا
في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر
مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا يحيى بن آدم قال نا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة

أخرج

أخرج النبي صلى الله عليه ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمن
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان
حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي عن سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه هل لكم من انماط قلت وانى تكون
لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امرأته اخري
عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه انها ستكون لكم الانماط
فأدعها حدثنا احمد بن اسحق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل
عن ابي اسحق وقال نا عبيد الله عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال
انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان
امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد
انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد
يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد
فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلا
حيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل
الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك من
الشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد
فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله

ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي
اليثربي قالت وما قال قال يزعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله
ما يكذب محمد فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما
ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك
من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله حدثنا
عباس بن الوليد النرسي قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان قال
انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال
النبي صلى الله عليه لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام
سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه
يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
حدثنا عبد الرحمن بن قال اخبرني عبد الرحمن بن مغيرة عن ابيه عن شيبة
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا
فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه فنزع ابو بكر ذنوبين مع

باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم الاية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه فذكروا له ان

رجلا

رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في
شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها
الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا
فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله
عليه فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة

خ يحني

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه

آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر
على عهد النبي صلى الله عليه شقتين فقال النبي صلى الله عليه اشهدوا
نا عبد الله بن محمد قال نا يونس قال نا شيبان عن قتادة عن انس انه حدثهم
ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه ان يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن
ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس
ان القمر انشق في زمان رسول الله صلى الله عليه باب حدثنا
محمد بن المثنى قال نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس ان رجلين من اصحاب
النبي صلى الله عليه خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد

منهما واحد حتى أتاه أمر الله نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا يحيى عن إسماعيل
قال نا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال ناس من أمتي
ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال نا الوليد
قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال
معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم
بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا شبيب بن غرقدة
قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه أعطاه دينارا
يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار فجاءه بدينار
وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان
ابن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال
شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم
القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة
كأنها أضحية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم
القيامة حدثنا قيس بن حفص قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن
أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود

في نواصيها

في نواصيها الخير نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها من
المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا
وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله
عليه عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا أيوب عن محمد قال سمعت أنس بن مالك يقول صبح رسول
الله صلى الله عليه خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد
والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه يديه وقال
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن
المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا
فأنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال
ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

71

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد
الله يقول نا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يأتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى
الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل
فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم
فيفتح لهم حدثنا إسحاق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه خير
أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد
قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير
قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد ونحن صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه
وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية وقوله إلا تنصروه فقد نصره
الله الآية قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي

صلى الله عليه في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما
فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف
صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه حين خرجتما من مكة والمشركون
يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى
أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا
صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه
فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه صح
ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق
غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل
من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب
لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار
ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب
لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه إداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد
لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا ح حدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن
ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وأنا في الغار لو أن

أحدهم

احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا وقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله
ثالثهما **باب قول النبي صلى الله عليه سدوا**
الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح قال حدثني
سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله
عليه الناس وقال ان الله تبارك وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ذلك العبد ما عند الله تعالى فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه
ان يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله
عليه هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا وقال رسول الله صلى الله عليه
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في
المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر **باب فضل ابي**
بكر بعد النبي صلى الله عليه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير
بين الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان
ابن عفان رضي الله عنهم **باب قول**
النبي صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا قاله
ابو سعيد نا مسلم بن ابراهيم قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال لو كنت متخذا من امتي خليلا

لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي فا معلى بن أسد وموسى بن
إسماعيل التبوذكي قالا نا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا
لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل **حدثنا** قتيبة قال نا
عبد الوهاب عن أيوب مثله فا إسماعيل بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد
فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت متخذا من هذه الأمة
خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد
الله قالا نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال
أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فأمرها أن ترجع إليه فقالت أرأيت إن
جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر
حدثنا أحمد بن أبي الطيب قال نا إسماعيل بن مجالد قال نا بيان بن
بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت النبي صلى
الله عليه وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر فا هشام بن
عمار قال نا صدقة بن خالد قال نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن
عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته
فقال النبي صلى الله عليه أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال
إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت
فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر

ثلاث

ابو بكر

ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه يتمعر حتى
حتى اشفق فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين
فقال النبي صلى الله عليه ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي
مرتين فما اوذي بعدها فا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال
خالد الحذاء نا عن ابي عثمان قال ثنا عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه
بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال
عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب
فعد رجالا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها
شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها
راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته
فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله
قال النبي صلى الله عليه فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر فا عبدان قال انا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم رايتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع

بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى
ضرب الناس بعطن نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو
بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال
رسول الله صلى الله عليه إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت
لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه نا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من أنفق
زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد
الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان
من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب
الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان
فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل
يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم
يا أبا بكر نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن
عروة قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن
رسول الله صلى الله عليه مات وأبو بكر بالسنح قال إسماعيل يعني بالعالية

فقال

وقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه قالت وقال عمر والله ما
كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم
فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه فقبله قال بأبي أنت وأمي
طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج
فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر
وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد
الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون
قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا
منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة
بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله
ما أردت بذلك إلا أني هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو
بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم
الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير
فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم
أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت
سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخذ عمر بيده فبايعه
وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال

عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان
عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا
وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد
خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى
وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى الشاكرين نا محمد بن كثير قال انا سفيان قال نا جامع بن ابي راشد قال
نا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا

فقال

فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر وقالت عائشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ثنا آدم بن ابي اياس
قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل
احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود
وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش ثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال ثنا
يحيى بن حسان قال ثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال
اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسأل عنه حتى
دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم
فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم
ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف ودلى رجليه في
البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست

وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يأت
به فإذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت
على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن
الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه
في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله
بفلان خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان
ابن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه فاخبرته فقال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول
الله صلى الله عليه بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس
وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم
قا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان النبي صلى الله عليه صعد أحدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان **قا** احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال نا وهب بن جرير قال نا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما انا على بير انزع منها جاءني ابو بكر
وعمر فأخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار
عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب

العطن

العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ثنا الوليد بن
صالح قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب
وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي
يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت
وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما
فالتفت فاذا علي بن ابي طالب ثنا محمد بن يزيد الكوفي قال ثنا الوليد عن
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال
سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله
عليه قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وهو
يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر
حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب

ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه ثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد العزيز
بن الماجشون قال ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن
هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي

يا رسول الله اعليك اغار ح سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه اذ قال بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ح محمد بن الصلت
ابو جعفر الكوفي قال نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال
اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم شربت يعني
اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت
عمر قالوا فما اولته قال العلم ح محمد بن عبد الله بن نمير قال نا محمد بن
بشر قال نا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن
عمر ان النبي صلى الله عليه قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على
قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم
جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى
روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال
يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة ح عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وعنده نسوة من
قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن

عمر فقمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه فدخل عمر ورسول
الله صلى الله عليه يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر
يا عدوات انفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه فقلن نعم انت
افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ايه
يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
قط إلا سلك فجا غير فجك نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل
قال نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر نا عبدان قال انا
عبد الله قال انا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول
وضع عمر بن سعيد على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي
فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله
منك وايم الله ان كنت لأظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت
اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه يقول ذهبت انا وابو
بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر نا مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال صعد النبي
صلى الله عليه احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله
قال اثبت فما عليك إلا نبي او صديق او شهيدان نا يحيى بن سليمن

قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه
عن ابيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدا
قط بعد رسول الله صلى الله عليه من حين قبض كان اجد واجود حتى
انتهى من عمر بن الخطاب نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس ان
رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن الساعة فقال متى الساعة قال
وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من
احببت قال انس وانا احب النبي صلى الله عليه وابا بكر وعمر وارجو ان اكون
معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم نا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد
فانه عمر زاد زكرياء بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل
رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم
احد فعمر نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها
شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم
السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله
عليه فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر نا يحيى بن بكير قال

نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا
نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ علي
دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين نا الصلت بن محمد قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا ايوب عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن
عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول
الله صلى الله عليه فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا
بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت
صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة
رسول الله صلى الله عليه ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت
من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي
فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا
لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد نا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا نا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة
قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال

النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما
قال النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه
فحمد الله ثم قال الله المستعان نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد
الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وهو آخذ بيد عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ع

مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان نا سليمان بن حرب عن حماد
عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه دخل حائطا
وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر
ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى ستصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد وثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم
سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى
الله عليه كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها نا أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي عن
يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره

ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما
يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت
لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة
لك قال يا ايها المرء منك قال معمر اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت
اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث
محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر
الناس في شأن الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ول
كن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد
فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث
به وهاجرت الهجرتين قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله
ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق
ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين فا مسدد قال نا
يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه
برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان فا محمد بن حاتم بن بزيع
قال نا شاذان قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن

اراه قال

نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه لا نعدل بابي بكر
احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه لا نفاضل
بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز ثنا موسى قال ابو
عوانة قال ثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر وحج
البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال
فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني
هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر
ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له رسول
الله صلى الله عليه ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن
بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه
فبعث رسول الله صلى الله عليه عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن
عمر اذهب بها الان معك

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب

ثنا موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن

ميمون

ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة
ابن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد
حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير
فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر
لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال
فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا
عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال
استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف
أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر
فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج
بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن
ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر
يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي
المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما
انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال
غلام المغيرة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا
الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت

وأبوك تحبان أن يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس [illegible] فقال
إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا
بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا
معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا
بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن
فشربه فخرج من جرحه فعرفوا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون
عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا
إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه
أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر
فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم
فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى
عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني
لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم
واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر
ابن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده
لنفسي ولأوثرنه به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن

عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب
يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا
قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني
وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنساء
تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير
المومنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير
وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له
من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا
فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم ح
رمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل
من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء
الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن
رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ
من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما
قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر

بن الخطاب قال ادخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من
دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم
فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي وقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان
وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن وقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا
الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم
قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه
والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت
عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق
قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي

الهاشمي رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وهو
عنه راض وقال النبي صلى الله عليه لعلي أنت مني وأنا منك حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجوا أن يعطاها فقال أين
علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا
إليه فأتي به فلما جاء بصق في عينيه فدعا له فبرأ حتى كأن لم يكن

به ويرجع فأعطاه الراية وقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم ق قتيبة قال حاتم عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه
في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله
في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية أو ليأخذن
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى
الله عليه ففتح الله عليه ق عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان
لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو
تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وما كان له
اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف
قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فخرج إليه
فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح
عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين ق محمد بن رافع قال حسين عن
زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله

فقال النبي صلى الله عليه أين ابن عمك
قالت في المسجد ع

عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله
بأنفه ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك
انطلق فاجهد علي جهدك نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال نا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر
الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة
فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد
بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني
إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا مكبرا
ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم نا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أيوب
عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني
أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان
ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب نا محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من
موسى ع

مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي

رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي نا
أحمد بن أبي بكر قال نا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي

ذئب

ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر
ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه بشبع بطني حتى
لا اكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق
بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي
كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي
طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان
ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها ثنا
عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن هارون قال انا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان
ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله
عليه مما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا
المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير
شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه التي كانت عليها في عهد النبي
صلى الله عليه ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه فتشهد
علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله

عليه وسلم فتكلم ابو بكر والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه احب الي ان اصل من قرابتي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
ثنا خالد قال ثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر
قال ارقبوا محمدا في اهل بيته مناقب الزبير بن
العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي
صلى الله عليه وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ثنا خالد بن مخلد قال
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب (بن مسهر عن)
عثمن بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى
فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن
فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمن
وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال
اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول
الله صلى الله عليه ثنا عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام قال
اخبرني ابي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمن اتاه رجل فقال (رجل)
استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون
انه خيركم ثلاثا ثنا مالك بن اسماعيل قال ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي
حواريا وان حواري الزبير ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب

جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه
يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف
قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه قال
من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول
الله صلى الله عليه أبويه فقال فداك أبي وأمي نا علي بن حجر قال أنا
ابن المبارك قال أنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه
قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي
في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وهو
عنه راض نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا معتمر عن أبيه عن أبي
عثمان قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه في بعض تلك الأيام التي قاتل
فيهن رسول الله صلى الله عليه غير طلحة وسعد عن حديثهما نا
مسدد قال نا خالد قال نا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة
التي وقى بها النبي صلى الله عليه قد شلت

مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

وبنو زهرة أخوال
النبي صلى الله عليه وهو سعد بن مالك نا محمد بن المثنى قال نا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه أبويه يوم أحد حدثنا المكي

بن أبي وهيب قال نا هشام بن هاشم عن علي بن سعيد عن أبيه قال الغد وأفتني
وأنا ثلث ذا الإسلام ح ابن وهب حدثني موسى قال نا ابن أبي ذئب وابن قال نا هاشم بن
هاشم بن عتبة بن أبي وقاص يقول أنا ثلث الإسلام أحد ذا في اليوم الذي أسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام مع تابعه أبو أسامة
قال نا هاشم حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن
إسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم
في سبيل الله ولقد رأيتنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا
ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط
ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا
وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي

ذكر أصهار النبي صلى الله عليه

منهم أبو العاص بن الربيع نا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب
بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن
الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة مضغة مني وإني أكره أن يسوءها بضعة
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك
علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته

إياه

أيام، فأخبر قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه** وقال البراء عن النبي صلى الله عليه أنت أخونا ومولانا. حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده. حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وأعجبه وأخبر به عائشة

ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه. حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعتها

يديها. ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو عباد يحيى بن عباد قال ثنا الماجشون قال
أنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب
ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان
أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر
رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه لأحبه. ثنا
موسى بن إسماعيل قال ثنا معتمر قال سمعت أبي قال ثنا أبو عثمان عن أسامة
بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم
أحبهما فإني أحبهما. وقال نعيم عن ابن المبارك أنا معمر عن الزهري قال أخبرني
مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن وكان أيمن أخا أسامة لأمه
وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد. وحدثني
سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد قال ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال
حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ
دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما
ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى
هذا رسول الله صلى الله عليه لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض
أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ثنا إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا

فضل

فقصصتها على النبي صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى
الله عليه وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على
عهد النبي صلى الله عليه فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني
فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان
كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار
أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام
من الليل إلا قليلا نا يحيى بن سليمان قال ابن وهب عن يونس عن الزهري عن
عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه قال لها إن
عبد الله رجل صالح

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

نا مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل عن المغيرة عن
إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر
لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى
جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن
ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة
قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم
الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم
صاحب سر النبي صلى الله عليه الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ

عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والذكر والأنثى
قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه من فيه إلى فيّ نا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد
قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن
أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي
أجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال
أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو السواد قال بلى قال كيف كان
عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال
ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه

مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

نا عمرو بن علي قال نا عبد الأعلى قال نا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس
أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة
أبو عبيدة بن الجراح نا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن
صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه لأهل نجران لأبعثن حق أمين
فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة **مناقب الحسن
والحسين رضي الله عنهما** وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق
النبي صلى الله عليه الحسن نا صدقة قال أنا ابن عيينة قال نا أبو موسى
عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه على المنبر والحسن إلى جنبه

ينظر

ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين من المسلمين نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان
عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأخذه والحسن
ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال نا محمد بن الحسين بن
إبراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال نا جرير عن محمد عن أنس بن مالك
أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال
في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وكان
مخضوبا بالوسمة نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي قال
سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم إني أحبه فأحبه نا عبدان قال نا عبد الله قال أنا عمر بن
سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت
أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه ليس شبيه بعلي
وعلي يضحك نا يحيى بن معين وصدقة قالا أنا عبد الله بن جعفر عن شعبة
عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا في أهل بيته نا
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس قال لم
يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري أخبرني أنس نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله
عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى

وقال أهل العراق يسألون عن الذباب

الله عليه بما وقيا في الدنيا **مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنه** وقال النبي صلى الله عليه سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة نا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال أنا جابر بن عبد الله قال كان عمر رضي الله عنه يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا نا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال نا إسماعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

ذكر ابن عباس رضي الله عنه نا مسدد قال نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة نا أبو معمر قال نا عبد الوارث وقال علمه الكتاب نا موسى قال نا وهيب عن خالد مثله والحكمة الإصابة في غير النبوة

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

نا أحمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله عز وجل حتى فتح الله عليهم

مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول استقرئوا القرآن من أربعة من عبد

عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول

الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن
جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ بن جبل **مناقب عبد**
الله بن مسعود رضي الله عنه نا حفص بن عمر قال
نا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن
عمرو إن رسول الله صلى الله عليه لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من
أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤوا القرآن من أربعة من عبد الله
ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل نا موسى
عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين
فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو
أن يكون استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوساد والمطهرة ولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان ولم
يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل إذا
يغشى فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها
النبي صلى الله عليه فاه إلى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني نا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا
حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه حتى
نأخذ عنه قال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه من ابن
أم عبد نا محمد بن العلاء قال نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق قال حدثني
أبي عن أبي إسحاق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري

يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود
رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه لما نرى من دخوله ودخول امه على
النبي صلى الله عليه

ذكر معاوية رضي الله عنه

نا الحسن بن بشر قال نا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة اوتر معاوية
بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه
فانه قد صحب النبي صلى الله عليه نا ابن ابي مريم قال نا نافع بن عمر قال حدثني ابن
ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب
انه فقيه نا عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى
الله عليه فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة نا ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه قال فاطمة
بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

فضل عائشة رضي الله

عنها نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يوما يا عائش

هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا
أرى يريد رسول الله صلى الله عليه نا آدم قال نا شعبة ح ونا عمرو قال انا شعبة
عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال رسول الله صلى الله عليه
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن
عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا
محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم
بن محمد أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على
فرط صدق رسول الله صلى الله عليه وعلى أبي بكر نا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن
إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في
الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها نا عبيد بن إسماعيل
قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة
فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك
إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما
نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة نا عبيد

ابن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه لما
كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا حرصا على بيت
عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن نا عبد الله بن عبد
الوهاب قال نا حماد قال نا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة
والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة
فمري رسول الله صلى الله عليه ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان
او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه قالت فاعرض
عني فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة
ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي
الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها **مناقب**
الانصار والذين تبوؤوا الدار والايمان من قبلهم الآية نا موسى بن
اسماعيل قال نا مهدي قال نا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم
الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل
على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من
الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا نا عبيد بن اسماعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملؤهم وقتلت
سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام نا ابو الوليد

فقلن

قال شعبة

ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة
وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار قال فقال ما الذي
بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال
أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله إلى بيوتكم
لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة

لكنت امرأ من الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا
واديا أو شعبا لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى

باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده
قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن
وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين
ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع
فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب
او وزن نواة شك ابراهيم نا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه
قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني
من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما
اليك فأطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك
فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب
فقال اولم ولو بشاة نا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد
الرحمن قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا
وبينهم النخل قال لا قال يكفوننا المؤنة ويشركوننا في التمر قالوا سمعنا
واطعنا

حب الانصار

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال
حدثني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه او قال
قال النبي صلى الله عليه الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله نا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن عبد الله
بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال آية الايمان
حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

قول النبي صلى الله عليه انتم احب الناس إلي

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث

قال نا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه النساء والصبيان مقبلين
قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه ممثلا فقال اللهم أنتم من
أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار ممثلا مثل الحجر قائما نا يعقوب بن إبراهيم بن كثير
قال نا بهز بن أسد قال نا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك
قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه فقال والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي
مرتين

باب أتباع الأنصار

حدثني محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الأنصار
يا رسول الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا
منا فدعا به فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد نا آدم قال نا شعبة
قال نا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجل من الأنصار قالت الأنصار إن لكل
قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله
عليه اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك
زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم ع

باب فضل دور الأنصار

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه خير دور الأنصار
بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه إلا قد
فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير ع وقال عبد الصمد نا شعبة

قال نا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه بهذا
وقال سعد بن عبادة. نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة
اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه يقول خير الانصار او قال خير
دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة. نا
خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن
ابي حميد عن النبي صلى الله عليه قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد
الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان النبي خير الانصار فجعلنا
آخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله خير دور الانصار
فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني

على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه. نا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن
اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما
استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
قاله عبد الله بن زيد. نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام قال
سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه للانصار انكم ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض. حدثني عبد الله بن
محمد قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى

صح اسيد

قبلي صح اسيد

الوليد

الوليد فقال دعا النبي صلى الله عليه الانصار ليقطع لهم البحرين فقالوا لا
إلا ان تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال أما لا فاصبروا حتى تلقوني
فإنه سيصيبكم أثرة بعدي ع

دعاء النبي صلى الله عليه أصلح الأنصار والمهاجرة

نا آدم قال نا شعبة قال نا أبو إياس
عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لا عيش إلا عيش الآخرة. فأصلح
الأنصار والمهاجرة. وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه مثله وقال فاغفر
للأنصار. نا آدم قال نا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك
قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا. على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة. فأكرم الأنصار والمهاجرة

حدثني محمد بن عبيد الله قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال
جاءنا رسول الله صلى الله عليه ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على
أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة. فاغفر للمهاجرين والأنصار

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

نا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن
أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا
إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار

انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما
عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك
اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم
قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين
فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من
فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا

عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى ابو علي قال ثنا شاذان اخو عبدان قال
ثنا ابي قال انا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول
مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه
فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية
برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم نا احمد بن يعقوب
قال ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى
جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس يكثرون و
وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه

هـ كأنها

هـ النبي

وعليه

فان الناس صح

احدا

احدًا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

نا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي
صلى الله عليه حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال
أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة
والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن
المثنى قال نا فضل بن مساور ختن ابي عوانة قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ وعن الاعمش قال نا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله
عليه مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان
بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على
حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من
المسجد قال النبي صلى الله عليه قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان
هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى

دارهم قال حتى كنت يحمد الله او يحمد المليك **منقبة اسيد**
ابن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما نا علي بن
مسلم قال حبان قال همام قال نا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند
النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق
النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار
وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله
عليه **منقبة معاذ بن جبل رضي الله عنه** نا
محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه استقرءوا القرآن من اربعة من ابن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل **منقبة**
سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة
وكان قبل ذلك رجلا صالحا نا اسحاق قال عبد الصمد قال نا
شعبة قال قتادة سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان
ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه قد فضل علينا فقيل له قد
فضلكم على ناس كثير **منقبة ابي بن كعب**
رضي الله عنه نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو

فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ
ابن جبل وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لأبي إن
الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم
فبكى

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة عن قتادة عن
أنس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه أربعة كلهم من الأنصار أبي
ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي

مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

نا أبو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد
الوتر
مترس
يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل
فيقول انشرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه ينظر إلى القوم فيقول
أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي

كلمته امام بيتي واما ثلاثا **مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه** نا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا
يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل
الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني
اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثني
عبد الله بن محمد قال نا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت
انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد
ان يقول ما لا يعلم فسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة
فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى
كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود
عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل
عبد الله بن سلام وقال لي خليفة نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس
بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف نا سليمان بن حرب قال

شعبة

شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا
بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير
أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن
شعبة البيت

تزويج النبي صلى الله

عليه خديجة وفضلها حدثني محمد قال أنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ح وحدثني صدقة قال
أنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى
الله عليه قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير
قال الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة
للنبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما
كنت أسمعه يذكرها وأمره الله عز وجل أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد
ابن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه إياها قالت وتزوجني
بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب

حدثني عمر بن محمد بن حسن قال نا أبي قال نا حفص عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه ما غرت على
خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم
يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في
الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد
نا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي
صلى الله عليه خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب نا قتيبة
بن سعيد قال نا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى
جبريل النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء
فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسماعيل بن خليل
أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت
خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه فعرف استئذان خديجة
فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش
حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

نا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال
جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه منذ أسلمت ولا رآني
إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال

له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين
ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس

ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني اسماعيل بن خليل قال انا سلمة
ابن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي
فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فو
الله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

قال وقال عبدان
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل
خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل
خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لا الا بالمعروف

حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني
محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى قال نا سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل

ان ينزل على النبي صلى الله عليه الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه سفرة
فأبى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل
الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على
غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله
ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن
الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين
دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من
غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانى
استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال
زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا
حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من
لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانى استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه
الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه
الى السماء وقال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم ع وقال الليث كتب
الي هشام عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما
مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على

دين

دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل
ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها
إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها

بنيان الكعبة نا محمود قال نا عبد الرزاق قال
أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس
للنبي صلى الله عليه اجعل إزارك على رقبتك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت
عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره نا أبو
النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن
على عهد النبي صلى الله عليه حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت
حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن
الزبير

أيام الجاهلية نا مسدد قال نا يحيى قال هشام
حدثني أبي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوم تصومه في الجاهلية
قريش وكان النبي صلى الله عليه يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر
بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه نا مسلم
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن
العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون
إذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله
عليه وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه أن يجعلوها عمرة

قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
كان عمرو يقول نا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية ابن دينار
فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول إن هذا لحديث له شأن نا أبو النعمان
قال نا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من
أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها
تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من
المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول
أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان
لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس
حدثني فروة بن أبي المغراء قال أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت ع

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا • ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني •

فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحدياة وهي
تحسبه لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا
في قبلي فبينا هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحدياة حتى وازت برؤوسنا
ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة نا قتيبة قال

نا إسماعيل

نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا
بآبائكم نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا
يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا
رأوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثني عمرو بن عباس قال نا
عبد الرحمن قال نا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين
كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى
الله عليه قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحاق بن ابراهيم قلت لابي
اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال نا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا
قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا
كأسا دهاقا نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل •
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم نا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن
بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من
خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا
فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة

ح
وادهاق

إلا أني خبّرت عنه فلقيني فأعطاني بزلة فمزّ الزبد أكلنا منه قال وخبّر أبو
بكر بن دريد وقال كل شيء في بطنه فأ مسترط قال يحيى عن عبد الله
قال الخيم بن نافع عن أبي عمرو قال كان أهل الجاهلية يقتادون لحوم الجزور
إلى جبل القمة قال ومن العبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل الذي نتجت
فمقامه النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو النعمان وقال معمر قال عيلان ونحن
كنا ندعى أمس في مالك قال فحدث نافع الأنصاري فكان يقولون بعتُ قومه كذا
وكذا يوم كذا وكذا وبعت قومه كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

قال أبو محمد قال عمرو الناقد قال فهد أبو الهيثم قال أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن
عباس قال أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم استأجره رجل
من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي
استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله
قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم
قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم
قال وكتب إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني
هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات
المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض

فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا
ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا
هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا
هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال
فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك
قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك إنك لم تقتله فإن أبيت
قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل
منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا
تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت
خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية
وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية
وأربعين عين تطرف حدثني عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير
ابن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس السعي ببطن
الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال

سفيان قال انا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها
الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا
الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه
نا نعيم بن حماد قال نا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في
الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم نا علي بن
عبد الله قال نا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها
الاستسقاء بالانواء **باب مبعث النبي صلى الله عليه**
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
نا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال
انزل على رسول الله صلى الله عليه وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم
امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه ع

باب ما لقي النبي صلى الله عليه واصحابه من
المشركين بمكة نا الحميدي قال نا سفيان قال نا بيان واسماعيل قالا سمعنا قيسا
يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة
وهو في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله ع

فقعد

فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار
على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر
حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله زاد بيان والذئب
على غنمه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد
الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل
رأيته أخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني
فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلى جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته
من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من
قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن
خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي تقطعت
أوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
قال حدثني سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو
أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وأتينا الفواحش

فأنزل الله إلا من تاب وآمن فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا
عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم ثنا
عياش بن الوليد قال ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي
صلى الله عليه قال بينما النبي صلى الله عليه يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة
بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى
أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
الآية تابعه ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن
عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن
أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص

إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله قال حدثني يحيى
ابن معين قال ثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال
قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان
وأبو بكر

إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

ثنا إسحاق قال أنا أبو أسامة قال ثنا هاشم قال سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت أبا إسحاق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم
الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

ذكر الجن

وقول الله عز وجل قل أوحي إلي أنه استمع نفر من

الجن حدثني عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسامة قال نا مسعر عن معن
قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة
استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة
نا موسى بن إسماعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي
عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه
وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني
أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف
ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال
العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن
فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها
طعاما

صح طعاما

إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا المثنى عن
أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه
اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه
الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من
قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو
بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة
فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى
أدركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل

منهما واحد صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد
فظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به
علي فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد علي على مثل ذلك فأقام معه
ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني
إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى
تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه
ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه
ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأن طريق
تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا
إليه فأكب العباس عليه ، باب إسلام سعيد بن زيد رضي
الله عنه ثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن إسماعيل عن
قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول
والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن
أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان ، باب إسلام
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان

وأتى العباس فأكب عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار صح

محقوقا أن يرفض صح

عن إسماعيل

عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا
أعزة منذ أسلم عمر نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في
الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبر وقميص
مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال
زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت
فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد
هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس نا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم
عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء
رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل نا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما
سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر
جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في
الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك
فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما
أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك
قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت • ألم تر الجن

حبر

وابلاسها . وياسها من بعد انكاسها . ولحوقها بالقلاص واحلاسها . قال عمر
صدق بينما انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح . رجل فصيح .
يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم
نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل
هذا نبي **حدثني** محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسماعيل قال نا قيس
قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا
واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان
ينقض **انشقاق القمر** نا عبد الله بن عبد الوهاب قال
نا بشر بن المفضل قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان
اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فأراهم القمر شقتين
حتى رأوا حراء بينهما نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن
ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو
الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نا عثمان بن صالح قال نا بكر
ابن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق على زمان رسول
الله صلى الله نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن ابي معمر عن

عبد الله قال انشق القمر **هجرة الحبشة** وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى
المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه ثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان
في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد
الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة
وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت
لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس
معهما إذ جاءني رسول الله صلى الله عليه عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت
ثم قلت إن الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله
عليه ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق
عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله
عليه قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في

شيئا قال فتشهد عثمان ثم قال إن الله عز وجل بعث محمدا بالحق وأنزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله
عليه وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت حتى توفاه الله ثم
استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله
ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان
لهم علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت
من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد
أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده ع وقال يونس وابن
أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء
الابتلاء التمحيص من بلوته ومحصته أي استخرجت ما عنده يبلوا
يختبر مبتليكم مختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من أبليته وتلك
من ابتليته حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني
أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها
تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيامة ح الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا إسحاق بن
سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة

لهم علي

وأنا

وانا جويرية فقد كساني رسول الله صلى الله عليه خميصة لها اعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه
قال الحميدي يعني حسن حسن نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن
سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي
صلى الله عليه وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا
قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي
حدثني محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة قال انا بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وهو
باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله
عليه حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه لكم انتم اهل السفينة
هجرتان

موت النجاشي

نا ابو الربيع قال انا
ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه حين
مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة
نا عبد الاعلى قال انا يزيد بن زريع قال انا سعيد قال ان قتادة ان عطاء
حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه صلى
على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال انا يزيد عن سليم بن حيان قال

نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة
النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد نا زهير بن حرب قال
نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله
عليه نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال
استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه صف بهم في
المصلى فصلى عليه وكبر عليه أربعا **تقاسم المشركين**
على النبي صلى الله عليه نا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

قصة أبي طالب

نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الملك بن عمير
قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال نا العباس بن عبد المطلب قال للنبي
صلى الله عليه ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في
ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثني
محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن

ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو
جهل فقال اي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية إلى أصحاب الجحيم ونزلت
انك لا تهدي من احببت ثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي
منه ام دماغه

حديث الإسراء

وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا ثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه

باب المعراج

ثنا هدبة
بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك

هـ كذبتني

ابن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به قال بينما أنا في
الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول
فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به
قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج
قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا وحكمة فغسل قلبي ثم
حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له
الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا
أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد

ع أصل
حتى أتى السماء الدنيا
فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل

قيل

قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام
فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه
هجر
سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما

الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم
سبعون ألف ملك ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت
اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة
خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت قال
قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة
كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد
المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى
فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت
فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت فقلت
بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم
وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع
إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن
أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت
عن عبادي نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين أريها رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال
والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم
ع

وفود الأنصار

إلى النبي صلى الله عليه بمكة وبيعة العقبة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح ونا أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها نا علي ابن عبد الله قال نا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة حدثني إسحاق بن منصور قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على

الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب
من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال
فبايعناه على ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا
نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك
فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله عز وجل

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة

وبنائه بها حدثني فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت
ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق
شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب
لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على
باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت
به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن
على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم
يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت
تسع سنين حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من

بتمزق

مني

حرير

حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا
من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام
عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه إلى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين
ثم بنا بها وهي بنت تسع

هجرة النبي صلى الله عليه وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار وقال أبو موسى عن
النبي صلى الله عليه رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب
وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب فا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع
النبي صلى الله عليه نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا
إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا
رسول الله صلى الله عليه أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن
يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى

ابن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ح وحدثني الأوزاعي
عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر أحدهم بدينه إلى الله تعالى
وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية **حدثني** زكرياء بن يحيى
قال نا ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك
تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان
ابن يزيد نا هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه
من قريش **حدثني** مطر بن الفضل قال نا روح قال نا هشام قال نا عكرمة
عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث
عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث
وستين **حدثني** مطر قال نا روح قال نا زكرياء بن إسحاق قال نا عمرو بن
دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة
وتوفي وهو ابن ثلاث وستين قال الفربري كان مطر عندنا ومات بعد نوح وسو
من ورق منكرا وصفه **قال** إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه

ح ع والمومن

من زهرة

من متاع الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال
فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله
صلى الله عليه هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى
الله عليه إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا
خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر خليلا إلا خلة الإسلام لا يبقين في
المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني
قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر
لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن

برك
ادى
العدم
فطاف ابن الدغنة

الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء الله
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في
داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه
نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف
قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا
كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا
أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في
داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا
قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة
فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما
أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب
أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى
بجوار الله تعالى والنبي صلى الله عليه يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه
للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى

المدينة

المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه على رسلك
فاني ارجوا ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجوا ذلك بابي انت قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه متقنعا
في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جاء
به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما
هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر
الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه نعم قال ابو بكر فخذ
بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه
بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وابو بكر
بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة
كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها

عليهما حين تزيغ ساعة من العشاء فيبيتان في شر ومعولين معهما ور
ضيعهما حتى ينعق الكلاب كالبهيمة تسمع الصوت ولا تعقل مع جماعتهم — قال عكرمة ينعق
فلم يفعل ذلك بعد كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله
صلى الله عليه واخوه بكر من بني الديل وهو من بني عمرو بن عدي هاديا خريتا
والخريت الماهر بالهداية فخرج عمرو في لقب وال العاص بن وائل السهمي
وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن — ما تأنيهما
فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل قال ابن هشام وأخبرني عبد
الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع
سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول
الله صلى الله عليه وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما
أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى
قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل
أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم
ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة
فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه — فخططت
الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى
دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي

فاستخرجت

فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره
فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي
في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم
تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في
السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم
بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين
لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه فقلت
له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم
وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف
عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة
من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فأخبرني عروة
ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وأبا بكر
ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه
من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر
الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم
أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى
الله عليه وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى

صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن
لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى أصابت الشمس ظلل عليه بردائه فعرف الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو
ابن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت
عند مسجد الرسول وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول
الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم
بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول
وهو ينقل اللبن • هذا الحمال لا حمال خيبر • هذا أبر ربنا وأطهر • ويقول اللهم إن
الأجر أجر الآخره • فارحم الأنصار والمهاجره • فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم
يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه
تمثل ببيت شعر تام غير هؤلاء الأبيات حدثني عبد الله بن أبي شيبة

قال

ابو

قال اسامة قال هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى
الله عليه وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا
نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء
ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه الى المدينة
تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه فساخت
به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله
عليه فمر براعي غنم قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة
من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكرياء بن يحيى عن ابي اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت
فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى
الله عليه فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه
وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله
عليه فاخذ النبي صلى الله عليه تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل
بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه حدثني محمد قال عبد الصمد

قال حدثني أبي قال نا عبد العزيز بن صهيب قال نا انس بن مالك قال اقبل نبي الله
صلى الله عليه إلى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله
عليه شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحا
سب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو
بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى
الله عليه فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله
مرني بما شئت فقال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول
النهار جاهدا على رسول الله صلى الله عليه جانب الحرة ثم بعث الى الانصار
فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه فسلموا وقالوا اركبا آمنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة
جاء نبي الله صلى الله عليه فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي
الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به
عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف
لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه ثم رجع الى اهله فقال
نبي الله صلى الله عليه اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله
هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله
فلما جاء نبي الله صلى الله عليه جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك
رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم

قد اسرع اليه الشيب
وبلحيته الكريمة ع
يسير ولحيته شيب وكان اسن
من النبي م قسطلاني

وكان اخر النهار مسلحة
له فنزل رسول الله صلى الله
عليه

واعلم

وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم
إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فأرسل نبي الله صلى الله عليه
فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله
فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم
بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه قالها ثلاث مرار
قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول
الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه حدثني
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة
وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه مع
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال عدنا
خبابا فقال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى
عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال نا خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل

محفي البر عمر حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب خ ح

من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك شيئا يكفن فيه إلا
نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه
خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه
من إذخر. حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معاوية بن
قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل
تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل
يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وهجرتنا معه وعملنا كله معه
برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا
والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر
بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا منه
كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي. محمد بن صباح أو بلغني عنه
قال حدثنا إسماعيل عن عاصم عن أبي عثمان النهدي قال سمعت ابن عمر إذا قيل له
هاجر قبل أبيه يغضب قال قدمنا أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه فوجدناه
قائلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا
إليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته. حدثني أحمد
بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه فقال

[illegible]

قبالة

فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا
ليلا فأحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة
فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه فروة
معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه فانطلقت أنفض ما حوله
فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته
لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت
له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب
كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى
الله عليه فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم
ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا
عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها فقبل خدها وقال
كيف أنت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال
حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى
الله عليه قال قدم النبي صلى الله عليه وليس في أصحابه أشمط غير
أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني أنس بن مالك
قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها
بالحناء والكتم حتى قنأ لونها حدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب عن

يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ... وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو بكر ح وقال محمد بن يوسف الاوزاعي قال حدثني ابو بكر عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا

عمار

عمار بن ياسر وبلال حدثني محمد بن بشار قال أنا غندر قال نا
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرئون الناس وقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى
الله عليه ثم قدم النبي صلى الله عليه فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء
فرحهم برسول الله صلى الله عليه حتى جعل الإماء يقلن قدم علينا رسول الله
صلى الله عليه فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من
المفصل ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك أبو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح
في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع
عقيرته ويقول • ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بواد وحولي إذخر وجليل •
• وهل أردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •
قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم حبب
إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام
قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن
عدي بن الخيار أخبره قال دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري

وعند الحاكم عن أنس فخرجت جوار من بني النجار يضربن بالدف وهن يقلن نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جار. انتهى

قال أنا عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره قال دخلت
على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت
صهر رسول الله صلى الله عليه وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله تابعه إسحق الكلبي قال أنا الزهري مثله ح يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك وأخبرني يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة
حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم
يجمع رعاع الناس وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة
والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم فقال
عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن إسمعيل
قال أنا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم
العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه أخبرته أن عثمان بن
مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين
قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه
في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا
السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وما يدريك أن الله أكرمه قالت قلت لا أدري بأبي وأمي أنت يا رسول الله فمن

قال

قال أما هو فقد جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري
والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا
بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه فأخبرته فقال ذلك عمله حدثني عبيد الله بن
سعيد قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة
وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الإسلام حدثني
محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة عن هشام عن أبيه عن
عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه عندها يوم فطر
أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث فقال أبو
بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه دعهما يا أبا بكر
إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال نا عبد
الوارث ح وحدثني إسحاق بن منصور قال نا عبد الصمد قال سمعت
أبي يحدث قال نا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني
النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه
على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب
فقال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر

بالمسجد فارسل الى بنى النجار فجاءوا فقال يا بنى النجار ثامنونى حائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فقال انس فكان فيه ما اقول لكم كانت
فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع
قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا
ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم
انه لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره باب
اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد
العزيز يسأل السائب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت
العلاء بن الحضرمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر
باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال
ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه
ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن
معمر باب قول النبي صلى الله عليه اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ومن ثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال

ومرثيته

نا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث
كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها
في في امراتك قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقا
بهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه ان توفي
بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك ع

باب كيف آخا النبي صلى الله عليه بين

اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخا النبي صلى الله عليه بيني وبين سعد
ابن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخا النبي صلى الله عليه بين
سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد
عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخا النبي صلى الله عليه بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد
الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن
فرآه النبي صلى الله عليه بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى

الله عليه وسلم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امرأة تزوجت من الانصار قال فما
سقت فيها قال وزن نواة من ذهب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب — حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال نا
حميد عن انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى
ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من
الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما
اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء
الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد فقال
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
فسلهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم
عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه
أرأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم
فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول
الله — حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال
عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه

احمر

أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه ونحن نتبايع هذا البيع
فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد
بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال
سفيان مرة فقال قدم النبي علينا صلى الله عليه المدينة ونحن نتبايع وقال
نسيئة إلى الموسم أو الحج

باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه حين قدم المدينة

هادوا صاروا يهودا
وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب ع حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا قرة
عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو آمن بي عشرة من اليهود
لآمن بي اليهود ع قال نا أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني ع قال نا حماد
بن أسامة قال أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال
دخل النبي صلى الله عليه المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه نحن أحق بصومه فأمر بصومه ع
حدثني زياد بن أيوب قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى
وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى
الله عليه نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه حدثنا عبدان قال
نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان يسدل شعره وكان المشركون

يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى
الله عليه يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
النبي صلى الله عليه رأسه حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم
قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل الكتاب جزؤوه
أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال نا معتمر قال
أبي وقال نا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول
أنا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو
عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى
الله عليه ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

غزوة العشيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن أبي إسحاق كنت
إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه قال تسع عشرة
قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة
أو العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة قال ابن إسحاق أول ما غزا النبي
صلى الله عليه الأبواء ثم بواط ثم العشيرة

ذكر النبي صلى الله

إسلام

عليه

عليه من دفنا جسر حدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة
قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا
لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر
بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة انطلق
سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة
لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال
يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة
آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله
لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه
طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد
اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية
فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد
قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري
فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل
الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا
صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك

ح
اجود

فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين بعير بمكة ثم قال
امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك
اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا
الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

قصة غزوة بدر

وقول الله عز وجل ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى قوله فينقلبوا خائبين
وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم
الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم
الشوكة الحد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج النبي صلى
الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم

الى قوله العقاب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا
لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت

النبي صلى الله

النبيء صلى الله عليه اشرق وجهه وسره حدثني محمد بن عبد الله بن
حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبيء صلى الله عليه يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر **باب** حدثني ابرهيم بن موسى قال
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى
عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب عدة**
اصحاب بدر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود قال نا وهب
عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين نا عمرو بن خالد قال نا
زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد
صلى الله عليه ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا
معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر
الا مومن حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلاث مائة
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن

البراء

البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر بعدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن دعاء
النبي صلى الله عليه على كفار قريش شيبة وعتبة
والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير
قال نا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله
عليه الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس
وكان يوما حارا حدثنا ابن نمير قال نا ابو اسامة قال نا اسماعيل
قال انا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد
من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمان ان انسا حدثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وحدثني عمرو بن خالد قال نا زهير عن سليمان
التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابا جهل
قال احمد بن يونس انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه
او رجل قتله قومه حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن سليمان
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته
قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني
ابن المثنى قال نا معاذ بن معاذ قال نا سليمان قال انا انس بن مالك نحوه ح نا

علي

علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن
جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقا
شي قال نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي
طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس
وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة نا قبيصة قال نا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في
ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة نا اسحاق بن ابراهيم الصواف قال نا يوسف بن يعقوب كان
ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال نا سليمان التيمي عن ابي مجلز
عن قيس بن عبادة قال قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثني يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في
هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم
الدورقي قال نا هشيم قال انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمع
ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني
ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا اسحاق

بن منصور قال أنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سأل رجل البراء
وأنا أسمع قال أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف عن جده عبد الرحمن قال كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم
بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية نا عبدان بن
عثمن قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا
أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد
رأيته بعد قتل كافرا حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف
عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف
إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر
وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه
فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة
قال هشام فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته
حدثنا فروة قال أنا علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير بن
العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة نا أحمد
بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك قال إني إن شددت

كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما
معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات
ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو
ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله
ابن محمد سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر
لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة
وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث
مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم
أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا
أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما
أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن
عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم
قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني

بيها

عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن
عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه أن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت
إنما قال رسول الله صلى الله عليه إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله
ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه قام
على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال إنهم ليسمعون ما
أقول إنما قال إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى
وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤوا مقاعدهم من النار حدثني
عثمن قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه على
قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال إنهم الآن يسمعون ما
أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو
الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

فضل

من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو
قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع
فقال ويحك أوهبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة
الفردوس حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الله بن إدريس قال
سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وأبا مرثد والزبير بن العوام وكلنا

فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك
فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين
فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي ان لا اكون
مومنا بالله ورسوله اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي
ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله
فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا
ما شيتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال
الله ورسوله اعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد
قال نا ابو احمد قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر
ابن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو
احمد الزبيري قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي
اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد قال

نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى
الله عليه واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى أراه عن النبي
صلى الله عليه قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي
آتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن ابراهيم قال نا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت
فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال
لي احدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به
قال عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله
قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثني موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم
قال نا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو —— بالهدأة
لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه

لجؤوا

لجؤوا الى الموضع فاحاط بهم القوم فقالوا انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة
نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
فابى ان يصحبهم فانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض
بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى
اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة
عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما
خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال

فلست ابالي حين اقتل مسلما • على اي جنب كان لله مصرعي •
وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع •

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل
مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش
إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا ح وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن
الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن
تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن
يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد
الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها
في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك
والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال

أن النبي صلى الله عليه وسلم

خرجت من نفاسها

لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي
تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب و
سألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن
لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ
بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين
أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة نا سليمان قال نا حماد
عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان
رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا
بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني إسحاق
بن منصور أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى
الله عليه وسلم وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ
هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس

في هيه علينا اداة الحرب **باب** حدثني خليفة قال نا محمد بن
عبد الله الانصاري قال نا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك
عقبا وكان بدريا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم
من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسأل
فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث
بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام
حدثني عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج
لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت
عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال
لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه فاعطاه فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه
عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما
قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى
قتل **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ
الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى
الله عليه قال بايعوني ح نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

بضم الميم وفتح الدال وتشديد الجيم الاولى مفتوحة ومكسورة اي مغطى بالسلاح

قال

أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو
مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم
لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه فذكر الحديث حدثنا
علي قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه غداة بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه لا تقولي هكذا
وقولي ما كنت تقولين. حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن
معمر عن الزهري ح وثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال
أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وكان قد شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
صورة التماثيل التي فيها الأرواح حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال
أنا يونس ح وثنا أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن الزهري قال أنا
علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه أعطاني مما أفاء الله من الخمس يومئذ
فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه واعدت رجلا

صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فاستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا
بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك
عيني حين رايت المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في
هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها • الا يا حمز
للشرف النواء • فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من
اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه
فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه انه
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا
معه حدثنا محمد بن عباد قال انا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن
الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه
شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن

عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري
فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت
إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت
عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
فأنكحتها فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد
علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول
الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن
عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله
عليه قال نفقة الرجل على أهله صدقة ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة
ابن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأ
نصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل عليه السلام فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان
بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه ثنا موسى قال ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن
إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري قال قال

رسول الله صلى الله عليه الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه
حدثنا يحيى قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن
الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ممن
شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه ح نا احمد قال عنبسة
قال نا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن
عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان
شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال
جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن
خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه
حدثنا آدم قال نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن
شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا
نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة
بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني
عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى

الله

الله عليه بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء فقالوا
أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى
عليكم ولكن أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من
قبلكم فتنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا أبو النعمان قال
نا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة
البدري أن النبي صلى الله عليه نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها
حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن
شهاب نا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا النبي صلى الله عليه
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال والله لا تذرون منه درهما
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله
بن عدي عن المقداد بن الأسود ح وحدثني إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم بن
سعد قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني
زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه أخبره أنه قال لرسول
الله صلى الله عليه أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي

بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد
أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فإن
قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال حدثني
يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية قال نا سليمان التيمي قال نا أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمان
هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال قتله
قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى
قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال
حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه قلت لأبي بكر انطلق
بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة
ابن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني إسحاق
ابن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن إسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين
خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم حدثني إسحاق بن منصور
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان
في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء

النتنى

النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت
الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت
الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد
الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئسما قلت تسبين رجلا
شهد بدرا فذكر حديث الإفك حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد
ابن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول
الله صلى الله عليه فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وهو يلقيهم هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه
يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا فقال رسول الله صلى الله عليه ما أنتم
بأسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا
مائة والله أعلم حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه عبد الله بن عثمان أبو بكر

الصديق القرشي ● عمر بن الخطاب العدوي ● عثمان بن عفان القرشي خلفه
النبي صلى الله عليه على ابنته وضرب له بسهمه ● علي بن أبي طالب الهاشمي ●
إياس بن البكير ● بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي الصديقي ● حمزة بن
عبد المطلب الهاشمي ● حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش ● أبو حذيفة بن
عتبة بن ربيعة القرشي ● حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة
ابن سراقة كان في النظارة ● خبيب بن عدي الأنصاري ● خنيس بن حذافة
السهمي ● رفاعة بن رافع الأنصاري ● رفاعة بن عبد المنذر ● أبو لبابة
الأنصاري ● الزبير بن العوام القرشي ● زيد بن سهل ● أبو طلحة الأنصاري
أبو زيد الأنصاري ● سعد بن مالك الزهري ● سعد بن خولة القرشي ● سهل بن
حنيف الأنصاري ● سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ● ظهير بن رافع الأنصاري
وأخوه ● عبد الله بن مسعود الهذلي ● عبد الرحمن بن عوف حليف بني عامر
بن لؤي ● عقبة بن عمرو الأنصاري ● عامر بن ربيعة العنزي ● عاصم بن ثابت الأ
نصاري ● عويم بن ساعدة الأنصاري ● عتبان بن مالك الأنصاري ● قدامة
ابن مظعون ● قتادة بن النعمان الأنصاري ● معاذ بن عمرو بن الجموح ●
معوذ بن عفراء وأخوه ● مالك بن ربيعة ● أبو أسيد الأنصاري ● مسطح
ابن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ● مرارة بن الربيع الأنصاري ● معن
بن عدي الأنصاري ● مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة ● هلال بن أمية
الأنصاري ● حديث بني النضير ومخرج رسول الله
صلى الله عليه إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله

العنزي

عويم

مقداد

عليه

عليه وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل
أحد وقول الله عز وجل هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من
ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وجعله ابن إسحاق بعد بئر معونة
وأحد حدثني إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى
بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي
صلى الله عليه فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة
حدثني الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال أنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير تابعه هشيم عن أبي بشر حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
قال نا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد
عليهم ح نا آدم قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله
عليه نخل النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها
قائمة على أصولها فبإذن الله حدثني إسحاق قال أنا حبان قال أنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه حرق نخل بني
النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت ح ح

• وهان على سراة بني لؤي • حريق بالبويرة مستطير • فأجابه أبو سفيان
بن الحارث • أدام الله ذلك من صنيع • وحرق في نواحيها السعير •
• ستعلم أينا منها بنزه • وتعلم أي أرضينا تضير •
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس
ابن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأدخلهم فلبث
قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا أمير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في التي أفاء الله
على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المومنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أخبركم عن هذا الأمر إن الله كان خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال وما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال
منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من

هذا

بعد المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى
الله عليه حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر فأنا ولي رسول
الله صلى الله عليه فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس فقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله
يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل ابا بكر فقلت انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما
عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع
فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما
تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا
بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن
الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه تقول
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله
على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي
صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل

هـ
يسئلنه

آل محمد في هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه إلى ما أخبرتهن قالت
فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم
كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه
حقا حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما
أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه يقول
لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول
الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي **قتل كعب**
بن الأشرف ح نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى
الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن
لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا
صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا
قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا
أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو
وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك
أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا

نرهنك

نسية اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه
ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم
فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي
ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو
اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة
بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين فقيل لسفين سماهم
عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس
ابن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما
جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم
فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح
منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال
عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك
قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه
قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه

قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق

كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال
الزهري هو بعد كعب بن الاشرف اسحق بن نصر قال نا يحيى
ابن ادم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول
الله صلى الله عليه رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا

ربيعة

ليلا وهو نائم فقتله . حدثنا يوسف بن موسى قال نا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن
عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه
وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق
ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت
تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل
الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد فقمت الى الاقاليد فاخذتها
ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له
فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله
فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من
البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا

بابا

بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت
إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة
ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم
أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر
أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكأنما لم أشتكها قط حدثنا أحمد بن عثمن قال ثنا شريح قال ثنا إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم
فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم
حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم
فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي وجلست كأني
أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه
فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع
وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأ
صوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح
الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا
البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من

عدا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت
كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك
لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه
أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث
فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى
سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط
منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا
فبشروا رسول الله صلى الله عليه فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما
كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت
أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله
عليه فبشرته

غزوة أحد

وقول الله عز وجل
وإذ غدوت من أهلك إلى قوله والله سميع عليم وقوله تعالى ولا تهنوا ولا
تحزنوا إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا نا محمد بن عبد الله
الرحيم قال أنا زكرياء بن عدي قال أنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه
على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع
المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا شهيد عليكم وإن موعدكم

إلى

الحوض وانى لانظر اليه من مقامى هذا وانى لست اخشى عليكم ان تشركوا
ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر
نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس
النبى صلى الله عليه جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا
ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن فى الجبل
رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة
فقال عبد الله عهد الى النبى صلى الله عليه ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افى القوم محمد
فقال لا تجيبوه فقال افى القوم ابن ابى قحافة قال لا تجيبوه فقال افى القوم
ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك
عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان
اعل هبل فقال النبى صلى الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبى صلى الله عليه
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤنى حدثنى
عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد
ناس ثم قتلوا شهداء نا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد

ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني
ثم بسط لنا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا
ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه يوم احد
ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى
قتل نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا
من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها
راسه واجعلوا او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان قال نا محمد بن طلحة
قال نا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى
الله عليه لئن اشهدني الله تعالى مع النبي صلى الله عليه ليرين الله ما
اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع
هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى

فقتل

فقتل فلم يعرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم نا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت
يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصا ري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف نا أبو الوليد قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج
النبي صلى الله عليه إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب
النبي صلى الله عليه فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا
نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا
وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما الآية

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا
هذه الآية إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني
حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما نا قتيبة قال نا سفيان
عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه هل نكحت يا جابر قلت
نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت
يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات

وكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن
وتقوم عليهن قال أصبت حدثني أحمد بن أبي سريج قال أنا عبيد
الله بن موسى قال أنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد
الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر
جداد النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت قد علمت أن والدي
قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا إليه كأنما أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف
حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك أصحابك فما
زال يكيل لهم حتى أدى الله عز وجل عن والدي أمانته وأنا أرضى أن
يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه كأنها
لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض
كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد
قال أنا مروان بن معاوية قال أنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي حدثنا

مسدد قال نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه أبويه يوم أحد
حدثنا قتيبة قال نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد
ابن أبي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه يوم أحد أبويه كليهما
يريد حين قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر
عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله
عليه يجمع أبويه لأحد غير سعد نا يسرة بن صفوان قال نا إبراهيم
عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه جمع
أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم
فداك أبي وأمي نا موسى بن إسماعيل عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان
أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير
طلحة وسعد عن حديثهما نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا حاتم بن
إسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد
الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت أحدا
منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم
أحد حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال نا وكيع عن إسماعيل عن
قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه يوم أحد نا
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وأبو طلحة بين يدي النبي مجوب

مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع
كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل
فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى القوم
فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا بر
حدثني عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فو
الله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله ان الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان الاية حدثنا عبدان قال انا
حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال
من هؤلاء القعود قال هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني
سائلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال

فتعلم

يعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر قال ابن
عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد
أن الله عز وجل عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان
أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن — ع بهذا
معك **باب إذ تصعدون ولا تلوون على أحد**
الى خبير بما تعملون حدثني عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال
أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم — ع الرسول
في أخراهم **ثم أنزل عليكم من بعد الغم**
أمنة نعاسا الى قوله بذات الصدور وقال لي
خليفة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال
كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا
يسقط وآخذه ويسقط وآخذه **ليس لك من الأمر**
شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد
وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم

شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثني يحيى بن عبد الله
السلمي قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون وعن
حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت
ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون

باب ذكر أم سليط

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء
من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير
المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم
بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن
جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا
حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت

نعم

دسم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذا
في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد
السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم
أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه
فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا
تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع
الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز
قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البرور
أتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت
لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم
حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي قلت
نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن

البظور صح

تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة
الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل
أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين
كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد
الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثني إسحاق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير
إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله
حدثني مخلد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال أنا ابن جريج عن عمرو
بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على قوم دموا وجه
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تغسله وعلي بن أبي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن
الماء يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على

رأسه

وابيه حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب
الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه باب
الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد قال نا
ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت
لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله
صلى الله عليه ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا
فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر
والزبير من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة
واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي قال
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب
اكثر شهيدا اغر يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه
قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون
قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه ويوم اليمامة على
عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في

٢ كان منهم الزبير ابوه وابي ابو بكر اه

اعنى

أُحُدٍ وقال أنا شهيدٌ على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم
يصلِّ عليهم ولم يُغسَّلوا وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعتُ
جابر بن عبد الله قال لمّا قُتل أبي جعلتُ أبكي وأكشف الثوب عن وجهه
فجعل أصحاب النبيّ صلى الله عليه يَنهَونني والنبيّ صلى الله عليه لم ينهَ وقال
النبيّ صلى الله عليه لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تُظلّه بأ
جنحتها حتى رُفع حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بُريد بن
عبد الله بن أبي بُردة عن جدّه أبي بُردة عن أبي موسى أُرى عن النبيّ صلى الله
عليه قال رأيتُ في رؤياي أنّي هززتُ سيفًا فانقطع صدرُه فإذا هو ما أُصيب
من المؤمنين يوم أُحُد ثمّ هززتُه أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيتُ فيها بقرًا والله خيرٌ فإذا هم المؤمنون
يوم أُحُد حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا الأعمش عن شقيق عن خبّاب
قال هاجرنا مع النبيّ صلى الله عليه ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على
الله فمنّا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئًا منهم مُصعب بن عُمير قُتل
يوم أُحُد فلم يترك إلّا نَمِرةً كنّا إذا غطّينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا
غُطّي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبيّ صلى الله عليه غطّوا بها
رأسه واجعلوا أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنّا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها

باب أحدٌ يُحبّنا

قاله عبّاس بن سهل عن أبي حُميد عن النبيّ صلى الله عليه حدثني نصر بن عليّ قال
أخبرني أبي عن قُرّة بن خالد عن قتادة سمعتُ أنسًا أنّ النبيّ صلى الله عليه قال

هذا

جبل يحبنا ونحبه نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها حدثنا عمرو بن
خالد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر
فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن
وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم
أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة

وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن
إسحاق نا عاصم بن عمر أنها بعد أحد حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة
رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى
عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في

خ حدثني

ذمّة كافر اللهمّ أخبر عنّا رسولك وقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما
في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد
والميثاق فلمّا أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلمّا استمكنوا منهم
حلّوا أوتار قسيّهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا
أوّل الغدر فأبى أن يصحبهم فجرّروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم
أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحدّ بها
فأعارته قالت فغفلت عن صبيّ لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه
فلمّا رأيته فزعت فزعة عرف ذلك منّي وفي يده الموسى فقال أتخشين
أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا
قطّ خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنّه
لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه
فقال دعوني أصلّي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أنّ ما بي جزع من الموت
لزدت فكان أوّل من سنّ الركعتين عند القتل هو وقال اللهمّ أحصهم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما • على أيّ شقّ كان لله مصرعي •
وذلك في ذات الإله وإن يشأ • يبارك على أوصال شلو ممزّع •

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم

اقشعر

مثل

مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثني
عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد
العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم
القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير
معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي
صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة
الغداة وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا
عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من
القراءة حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب
حدثني عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان
استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من
الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على
رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا
ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ح

انا

وعن قتادة عن أنس حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة
الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان زاد خليفة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا أنس
أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه نا
موسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين راكبا وكان
رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك
أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان
بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت
امرأة من آل بني فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام
أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى
آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومئوا إلى رجل فأتاه من خلفه
فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب
الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل
فأنزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا حبان قال أنا عبد الله
قال أنا معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول

قريبا

لما طعن

لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد
ابن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن
النبي صلى الله عليه أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له
أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه
يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله
عليه ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما
ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة
فقال النبي صلى الله عليه الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد
كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه إحداهما وهي
الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه
فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة
لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما
يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة ح وعن
أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببير معونة
وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل
فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل
رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع وأتى

النبي صلى الله عليه خبرهم فنعاهم وقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا
ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم
عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر
ابن عمرو سمي به منذرا **حدثنا** محمد قال انا عبد الله قال انا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرا
يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى
ابن بكير قال مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
دعا النبي صلى الله عليه على الذين قتلوا ببير معونة ثلاثين صباحا اصحابه
حتى يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس
فانزل الله عز وجل لنبيه في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا قراناه
حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا عبد الواحد قال انا عاصم الاحول
قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع
او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده
قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرا انه كان بعث
ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع
شهرا يدعو عليهم

غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع. حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه. حدثنا قتيبة قال نا
عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه • اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة • فاغفر للمهاجرين والأنصار •
حدثني عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد
قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الخندق فإذا المهاجرون
والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال • اللهم إن العيش عيش الآخرة •
فاغفر للأنصار والمهاجرة • فقالوا مجيبين له • نحن الذين بايعوا محمدا •
على الجهاد ما بقينا أبدا • حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون • نحن الذين بايعوا محمدا
على الإسلام ما بقينا أبدا • قال يقول النبي صلى الله عليه وهو يجيبهم •
• اللهم لا خير إلا خير الآخرة • فبارك في الأنصار والمهاجرة • قال يؤتون
بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم
والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن. حدثنا خلاد

خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا فقال
انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه كدية
وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب كُدية
بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه المعول
فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت
فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى
جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه والعجين قد انكسر
والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله وقلت
ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع
البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل
على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه بالمهاجرين والأنصار ومن معهم
قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر
الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا
وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال نا أبو
عاصم قال أنا حنظلة بن أبي سفيان قال أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد
الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه خمصا فانكفأت إلى
امرأتي فقلت ما عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه خمصا شديدا

فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت
ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله
عليه فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه ومن معه فجئته فساررته
فقلت يا رسول الله إنا ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا
فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا أهل الخندق إن
جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله
عليه يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فأخرجت له عجينتنا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق فيه
وبارك ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم
ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي
وإن عجيننا ليخبز كما هو **حدثني** عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ
زاغت الأبصار قالت كان ذلك يوم الخندق نا مسلم بن إبراهيم قال
شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه ينقل التراب
يوم الخندق حتى أغمر بطنه بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فأنزلن سكينة علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا •
إن الألى قد بغوا علينا • إذا أرادوا فتنة أبينا •

عجينتنا

أو اغبر

ويرفع بها صوته أبينا أبينا نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة
قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثني أحمد بن عثمان قال نا
شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحق
قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول
الله صلى الله عليه رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة
بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل
من التراب يقول • اللهم لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فأنزلن سكينة علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا •
إن الألى قد بغوا علينا • وإن أرادوا فتنة أبينا •
قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله قال
نا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر
قال أول يوم شهدته يوم الخندق حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ح قال وأخبرني ابن طاوس
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت
قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق فإنهم
ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى
ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا
الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة

عبد

فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر
منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال
حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها نا
أبو نعيم قال نا سفين عن أبي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى
الله عليه يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن
محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا إسرائيل قال سمعت أبا اسحق يقول سمعت
سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول حين أجلى الأحزاب عنه
الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم حدثني اسحق قال نا روح قال
نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه أنه قال يوم
الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا هشام عن
يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد
ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي
العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه والله ما
صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا
محمد بن كثير قال أنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا

بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا فقال ان لكل
نبي حواري وحواري الزبير حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول لا
اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء
بعده حدثنا محمد قال انا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي
خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه على
الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قفل من
الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح
واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم
قال فالى اين قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه اليهم
حدثنا موسى قال نا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى

الغبار

الحيا وسالت صعدا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلى الله عليه حين سار
رسول الله صلى الله عليه إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم
يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف واحدا منهم
حدثني ابن ابي الاسود قال نا معتمر ح وحدثني خليفة قال نا معتمر
قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه
فاسأله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه
قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي
لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله
عليه يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة
امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري
يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله
عليه الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى
سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي
ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكرياء بن

يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه
في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من
قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من الخندق وضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما
وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم
رسول الله صلى الله عليه فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني
احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم
قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس
احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني
اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء
فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل
موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم
يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا
سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمة الله عليه حدثنا حجاج
بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى
الله عليه لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان
عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

غزوة ذات الرقاع وهي

غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي
بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال عبد الله
ابن رجاء انا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه الخوف بذي قرد وقال بكر
ابن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي
صلى الله عليه يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان
قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من
غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه
ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه يوم القرد

حدثني محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع
بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة
عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى
الله عليه يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه

بعض طاله
صلى النبي

العدو وصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن
ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع
النبي صلى الله عليه بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد
ابن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه في غزوة بني
انمار حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح
ابن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم
معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم
يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم
يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان
ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن
النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابي
حازم عن يحيى سمع القاسم قال اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن
عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه صلى باحدى الطائفتين و

والطائفة

والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم
أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا
ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه قبل نجد و اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد
الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى
الله عليه قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة
ثم إذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وقال أبان نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله
عليه معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني
قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله

شجرة كثيرة الورق

عليه اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم
الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن
جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو
هريرة الى النبي صلى الله عليه ايام خيبر

غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن
عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك
في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا اسمعيل بن جعفر عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت
المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل
فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه بين اظهرنا قبل ان
نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا محمود قال ثنا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو

واد

وان كثير العضاه فنزل تحت سمرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس
في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه
فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي
فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله
فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه م

غزوة انمار

قال ادم قال ابن ابي ذيب قال انا عثمن بن عبد
الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه في
غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا م

حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم وافكهم فمن قال افكهم
يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه من افك حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان
اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد

سفراً أقرع بين أزواجه وأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه
فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا
عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان
النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم إنما ياكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فساروا
ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا
مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي
فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم
فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فقمت إليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك

جزع ظفار موضع ببلاد حمير

يرحلون

من هلك

وسلم وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن أُبي ابن سلول قال عروة
أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة لم يسم من أهل الافك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة
بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله عز
وجل وإن كبر ذلك يقال عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة
تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال • فإن أبي ووالده
وعرضي • لعرض محمد منكم وقاء • قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الافك لا أشعر بشيء من
ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف
الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت
حين نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا
ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر
العرب الأول في التبرز قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند
بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد
مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن
عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي
ما قال قالت وما قال فأخبرتني بقول أهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي

ان الذين جاءو بالافك عصبة منكم ٩

قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح ٩

وما قلت

وسلم

فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت
له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن
لي رسول الله صلى الله عليه فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي
يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم
إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال أي
بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت
عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين
أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه
فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا
معي قالت فقام سعد أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك

فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا
ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه
من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام
أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح
أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني
لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا
أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه علينا فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني
بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال أما بعد
يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى

ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقال
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لأمي أجيبي رسول
الله صلى الله عليه فيما قال فقالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى
الله عليه فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه
بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على
فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى
الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى
الله عليه مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما
كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في
شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يوم
يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك
قالت فقالت أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا
الله قالت وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات
ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن

أثاثة

اثلاثة او اطب لي منه وبفي والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله
غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه قال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت
جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت كانت ع
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا
الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله
ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده
ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل
الله **حدثنا** عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من
حفظه قال انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان
عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من
قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة
قالت كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما
بلا شك فيه وعليه وكان في اصل العتيق كذلك **حدثنا**
موسى بن اسماعيل قال انا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني

مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا
انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله
بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت
وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله
عليه قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى
الله عليه فقال ما شأن هذه فقلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال
فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن
حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عز وجل
عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى
قال وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت كانت
تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة
وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمان بن ابي شيبة قال
ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن [illegible] حسان عن عائشة
استأذن النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأ
سلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة ثنا عثمان بن فرقد
قال سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها
حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي

الضحى

الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها
شعرا يشبب بأبيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل . فقالت له عائشة لكنك لست
كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له أن يدخل عليك وقد قال الله
عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأي عذاب
أشد من العمى وقالت له إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه

باب غزوة الحديبية وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن

المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان
ابن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن
زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام الحديبية فأ
صابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه الصبح ثم أقبل
علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال
الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق
الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم
كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد قال
نا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه أربع عمر

كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في
ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال
ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم أنا
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه
أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من
ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب قال ثنا الحسن
ابن محمد بن أعين أبو علي الحراني قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق قال أنبأنا
البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية
ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى
الله عليه فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها
فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا ابن فضيل قال ثنا
حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله

عليه

بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل
الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب
إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه يده في الركوة
فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتو
ضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد قال نا يزيد
ابن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن
عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد
حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه
يوم الحديبية تابعه أبو داود قال نا قرة عن قتادة نا علي قال نا
سفيان قال عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة
ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع
سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ نا أبي قال نا
شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى قال كان أصحاب
الشجرة ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن
بشار قال نا أبو داود قال نا شعبة حدثني إبراهيم بن موسى قال نا عيسى
عن إسماعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب
الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبأ الله بهم شيئا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن عروة

عن عروة ان مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول
لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد او الحديث كله حدثني الحسن بن خلف قال انا اسحق
ابن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله
يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة
فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف
ابن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وجعل
بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى

تاتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت عليها فقال عمر
ثكلتك امك والله اني لأرى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا
فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن
رافع قال ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال ثنا شعبة عن قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم
اعرفها حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق
ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة
الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فلما خرجنا من العام
المقبل انسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها معا
وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا طارق عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام
المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن طارق قال ذكرت
عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها
حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد
الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن

سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع
ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وكان شهد معه الحديبية ثنا
يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي قال انا اياس بن سلمة بن الاكوع
قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه ثنا
قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع
على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية قال على
الموت حدثني احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن العلاء
ابن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله
صلى الله عليه وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما
احدثنا بعده حدثني اسحق قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية هو
ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى
الله عليه تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق قال نا عثمن بن عمر
قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل المومنين والمو
منات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن
قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا فعن انس واما هنيئا مريئا

فعن

بقي عندي منه حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا أبو عامر قال أنا إسرائيل
عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني
لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه أن رسول الله صلى الله عليه ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن
رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى
ركبته فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثنا
محمد بن بشار قال أنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي
صلى الله عليه وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة
عن أبي جمرة سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه من أصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره
حدثني عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
أمك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في
قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت
أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقال لقد

أنزل

[هامش: حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال ثنا شاذان عن شعبة]

جزء

ثمن

عليه

انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت الشمس ثم قرا انا
فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر
عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على
صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر
واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال
اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء
الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا
من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه
قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحق قال انا يعقوب
قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه
سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما
انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على
قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد

قال ان

وان كان

وان كان على الدين الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل
ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه الا على ذلك فكره المومنون
ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى
الله عليه الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه فرد
رسول الله صلى الله عليه ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن
عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه احد من الرجال الا رده في تلك المدة
وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وهي عاتق
فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه ان يرجعها اليهم حتى انزل
الله في المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن
من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات مهاجرات
وعن عمه قال بلغنا حين امر رسول الله صلى الله عليه ان يرد الى المشركين ما
انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله نا قتيبة
عن الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنه خرج معتمرا في الفتنة فقال ان
صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه كان اهل بعمرة عام
الحديبية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه حين

وامتعضوا

ـة الى الكعبة في فتنته وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن
نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما
كلما عبد الله بن عمر ح ونا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية عن
نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى
البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبي صلى الله عليه هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني
اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت
كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما
الا واحدا اشهدكم اني اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر
ابن محمد قال ثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل
عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس
له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله
عليه يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال
هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع

عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه يوم الحديبية تفرقوا
في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه فقال يا
عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه
فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير
قال نا يعلى قال نا اسماعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع
النبي صلى الله عليه حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى
بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني
الحسن بن اسحاق قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت ابا
حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال
اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله
صلى الله عليه امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على
عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها
خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له نا سليمان بن حرب
قال نا حماد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى
على النبي صلى الله عليه زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال
ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد
بن هشام ابو عبد الله قال نا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ونحن

محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوامّ تسا
قط على وجهي فمرّ بي النبي صلى الله عليه فقال أيؤذيك هوامُّ رأسك
قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه
ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الأعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل
وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وتكلموا بالإسلام فقالوا
يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأ
مر لهم رسول الله صلى الله عليه بذود وراعٍ وأمرهم أن يخرجوا فيه
فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمّروا
أعينهم وقطعوا أيديهم وتُركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على
حالهم قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي
أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه قبل خيبر بثلاث حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه
ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت

اصل
كان

لقاح

لقاح رسول الله صلى الله عليه فقلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث
صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على
وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم
بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع • اليوم يوم الرضع •
وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء
النبي صلى الله عليه والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم
عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا
ويردفني رسول الله صلى الله عليه على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال
شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب
عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه
بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقول في
هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وقضت بها
الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره وقال عنبسة بن سعيد فأين
حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال
عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل
ذكر القصة **غزوة خيبر** قا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج

مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من
أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به
فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا
فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فاغفر فداء لك ما اقتفينا • وثبت الأقدام إن لاقينا •
وألقين سكينة علينا • إنا إذا صيح علينا أتينا •
وبالصياح عولوا علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا رسول الله
لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة
ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم
أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي
شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي صلى
الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها
قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال

جواز
والعيش

فلما

فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وهو آخذ بيدي
قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى
الله عليه كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال نا حاتم قال نشأ بها
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
رأوه قالوا محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال
انا ابن عيينة قال نا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال صبحنا خيبر
بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر
فنادى منادي النبي صلى الله عليه إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فإنها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد
الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر
فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور

بالغلس ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي
صلى الله عليه الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في
السكك فقتل النبي صلى الله عليه المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما
اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا ادم قال ثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه
صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي
عثمن عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه خيبر او قال لما
توجه رسول الله صلى الله عليه اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه اربعوا على
انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا
وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه فسمعني وانا اقول
لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله
قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال
لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه التقى هو

والمشركون

والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه أما انه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه
من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم
جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وان الرجل
ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة **حدثنا** أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال
حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم
الجراحة فأهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر

فلان وقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله
ليويد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري . وقال شبيب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه خيبر . وقال ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
تابعه صالح عن الزهري . وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن
ابن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى
الله عليه خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن
النبي صلى الله عليه **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي
عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي
صلى الله عليه فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
التقى النبي صلى الله عليه والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا
فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا
فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد ما اجزأ
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا
من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه
حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه

فتحامل

ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي [انه]
قال حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة
فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية
غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن
نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم [علي]
ايهم يعطاها فقال فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله
هو يشتكي عينيه قال فأرسلوا اليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على

رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من
حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون
لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود قال ثنا يعقوب ح وحدثني
أحمد قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو
مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا إلى المدينة
فرأيت النبي صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ثنا
اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه أقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد
أنه سمع أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها
التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه

فقالوا

فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطّا لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه فاستحييت حدثني
عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى
عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية حدثنا يحيى بن
عن سالم
قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن
ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد
الله قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر قال نا
محمد بن عبيد قال نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل ف سعيد بن سليمن قال نا عباد عن
الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال
وبعضها نضجت فجاء منادي رسول الله صلى الله عليه لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا

وأمر فيها قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم
نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال
نا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني إسحاق قال أنا عبد الصمد قال
نا شعبة قال نا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا
مسلم قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا ابن أبي زائدة قال أنا عاصم عن عامر عن
البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة
ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثني محمد بن أبي الحسين قال نا عمر
ابن حفص قال نا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أنهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم
أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية حدثنا الحسن بن إسحاق قال نا محمد بن سابق قال
نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه
يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال إذا كان مع
الرجل فرس فله ثلاثة أسهم وإن لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن
مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت

بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنوا
هاشم وبنوا المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني
عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو
اسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى
الله عليه حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل
السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه
قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم
قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه منكم فغضبت وقالت كلا
والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا
في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول
الله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله
عليه ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واسأله والله لا
اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه قالت يا نبي الله ان

حتى قال أكذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال النبي ليس بأحق بي
منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما
قال لهم النبي صلى الله عليه قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا
موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي
صلى الله عليه إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن وإن كنت
لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال
لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع
حفص بن غياث قال حدثنا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح
غيرنا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال أبو إسحاق
عن مالك بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا
هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له
مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله
عليه إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له
الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي
أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين

سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت
اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار ع
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه
انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس
ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد
ابن المثنى قال نا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا
آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري
وسأله اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو
هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضال ويذكر عن
الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم ليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله
عليه يا ابان اجلس فلم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال السدر ع
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني

جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو
هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك
وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرءا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده تدأدأ
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول
الله صلى الله عليه مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل
محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه عن
حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولاعملن فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت
فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد
النبي صلى الله عليه ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن
بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما
توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم
يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد معك كراهية
لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا يفعلوا بي
بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك
وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه نصيبا حتى فاضت

عينا

عيب على أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الأموال فإني لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة
فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه
عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي
بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا
للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد
علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون
إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف حدثنا محمد بن بشار قال
حدثني حرمي قال نا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما
فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال نا قرة بن حبيب
قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى
فتحنا خيبر

استعمال النبي صلى الله عليه على أهل خيبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد
بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من
هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم

جنيبًا مع وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد
وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه بعث أخا بني عدي من الأنصار
إلى خيبر فأمّره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة وأبي سعيد مثله **باب معاملة النبي صلى الله عليه**
أهل خيبر حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها **باب الشاة التي**
سُمّت للنبي صلى الله عليه بخيبر رواه عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت
لرسول الله صلى الله عليه شاة فيها سم

غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد قال نا سفيان بن سعيد
قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمّر رسول الله صلى الله عليه أسامة
على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في
إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس
إليّ وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده **عمرة القضاء**
ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل

عن أبي

اسحق عن البرا قال اعتمر النبي صلى الله عليه في القعدة فابا اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضانا عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو
نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا
رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا
امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب وليس يحسن يكتب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في
القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا ان اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل خرج النبي صلى الله عليه فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك احمليها فحملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه لخا
لتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة
اخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع قال ثنا سريج قال ثنا فليح
ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال ثنا فليح
ابن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما

اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صح

احمليها

احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا
أمروه أن يخرج فخرج حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة
ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة
قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه
اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه عمرة إلا وهو شاهده وما
اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
إسماعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قدم رسول الله صلى الله عليه وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنتهم
حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا
ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء
عليهم حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس قال إنما سعى النبي صلى الله عليه بالبيت وبالصفا والمروة
ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما
قدم النبي صلى الله عليه لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليري المشركين قوتهم
والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وهو محرم وبنى

ألا تسمعين

إحداهن في رجب

ميمونة

وبنى بها

وبنا بها وهو حلال وماتت بسرف قال وزاد ابن إسحق حدثني ابن أبي نجيح
وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه ميمونة
في عمرة القضاء ع

غزوة مؤتة من أرض الشام

نا أحمد قال نا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني
نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت
به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره نا أحمد بن أبي بكر قال نا
مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمّر رسول
الله صلى الله عليه في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه
إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت
فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا
ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا أحمد بن واقد
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان
حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا
قتيبة قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت
سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن أبي طالب جلس

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر
الباب شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر قال
وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر
أنه لم يطعنه قال فأمر أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة
فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العناء حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن إسماعيل بن أبي
خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس
ابن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة
لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا
إلا قيل لي آنت كذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات

حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال أنا حصين قال أنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن حفص نا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة حدثنا أبو عاصم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا نا محمد بن عبد الله قال حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عمرو

دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا
أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه فإذا فيه من حاطب بن
أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه
فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من
لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم
أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضا
بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه أما إنه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فأنزل الله عز وجل السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه غزا

غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد
الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه
حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل
مفطرا حتى انسلخ الشهر **حدثني** محمود قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار ومعه
من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين
عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله
صلى الله عليه الآخر فالآخر **حدثني** عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه في رمضان
الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر الى الناس
فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه عام الفتح وقال حماد بن
زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه **نا**
علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه في رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر حدثني عبيد بن إسماعيل
قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا
هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند
حطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع
النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة فقال
يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم
مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير
فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه

أصل

مر

خطم الجبل

الكعبة

الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه ان تركز رايته
بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
ابن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه ان تركز الراية
قال وامر رسول الله صلى الله عليه يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة
من كداء ودخل النبي صلى الله عليه من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد
يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري نا ابو الوليد قال
شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال
لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمن بن عبد
الرحمن قال نا سعدان بن يحيى قال حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن
علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول
الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري ومن ورث ابا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل
يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر نا
موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله

كداء

غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ثنا يحيى بن قزعة قال نا
مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه دخل مكة يوم
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق (يا رسول الله)
بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه فيما
نرى والله أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى
الله عليه مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد حدثني إسحاق قال نا عبد الصمد قال حدثني أبي
قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة
أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم وإسماعيل
في أيديهما من الأزلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب
وقال وهيب نا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه **باب دخول
النبي صلى الله عليه من أعلى مكة** وقال الليث حدثني
يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أقبل يوم
الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح
ورسول الله صلى الله عليه ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه

نهارا

بها طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار إلى
المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة
نا الهيثم بن خارجة قال نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن
عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء التي
بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء حدثني عبيد
ابن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه عام
الفتح من أعلى مكة من كداء

منزل النبي صلى الله عليه يوم الفتح

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن ابن أبي
ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير أم هانئ
فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره
صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال
بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال
فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما أريته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني
فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين

الله حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي أكذاك يا ابن عباس
تقول فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله
له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره إنه كان توابا قال عمر لا أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا
سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته
عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله
أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا
قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال أبو عبد الله الخربة البلية حدثنا
قتيبة قال حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد
الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله
ورسوله حرم بيع الخمر **مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة**
زمن الفتح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا

سفيان

سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا
نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال
ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح
وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا
تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر
بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله
ارسله اوحى اليه او اوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما
يغرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه
وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل
الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال
جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا

في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن
أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني
لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين
وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي
ألا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن
أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي
وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه
عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل
أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما
رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان أبو
هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس

٦

عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه
فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما
كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس
محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه
بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة
فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت
النبي صلى الله عليه باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال
ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما
فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل
ابن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي
معبد الى النبي صلى الله عليه ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها
ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني

كل مسلم ينبغي له اذا قرا هذا الحديث ان يقول كما قال الليث اعاذها الله من ان تسرق لها فعلها

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد
ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة قال انا ابو بشر قال
سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله
عليه مثله نا اسحق بن يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى
رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق قال انا ابو
عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم
الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله
الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي الا ساعة
من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه
للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد
الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا ورواه ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

صح
تحل لاحد
ع
شجرها

باب

باب قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا يزيد بن هارون قال انا اسماعيل
رأيت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك . حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين
فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول
. انا النبي لا كذب . انا ابن عبد المطلب . حدثنا ابو الوليد قال
نا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فقال اما النبي فلا كانوا رماة فقال . انا النبي لا كذب .
. انا ابن عبد المطلب . حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن
الحارث آخذ بزمامها وهو يقول . انا النبي لا كذب . قال اسرائيل وزهير نزل
النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته . حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثني اسحاق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن

شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد مسلمين
إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي
وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا
إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد
جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه
من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا
هذا الذي بلغني من سبي هوازن ع خ نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع أن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن
مقاتل قال أنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما
قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في
الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم

حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي
عن أبي قتادة
أصل
محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا
رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه
الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله
ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من
يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا
قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر
لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا
قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين
من المشركين وآخر يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني
وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك

فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا
لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل
الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ
من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته

غزوة أوطاس

حدثني محمد بن
العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى
وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقلت
يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا
تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على
الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه

رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته صح

في بيته

في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته
بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع
يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم
القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو
بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

غزوة الطائف

في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي سمع سفيان قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي
سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث
فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف
غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه
لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة المخنث هيتا حدثنا محمود قال أبو أسامة
عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله
بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا
قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله
فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي
حدثنا سفيان بالخبر كله حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال

فقال

شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمن قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم
في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف في اناس فجاء الى
النبي صلى الله عليه فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى
غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن
ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى
الله عليه قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل
اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله
عليه ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف **حدثني** محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى
النبي صلى الله عليه اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر
فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا
فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا
لها منه طائفة **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال نا اسمعيل قال نا ابن
جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه

جبة

جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة
بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس
الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك نا موسى بن
اسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في
المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما
اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما
قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما
قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن
محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن

وجدوا

فطفق النبي صلى الله عليه يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتر
كنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه فاني اعطي رجالا
حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون
بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا
نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم
فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه غنائم بين قريش فغضبت
الانصار قال النبي صلى الله عليه اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد
الله قال نا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال
لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه عشرة الاف
والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك

كما

نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا
فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون
أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل
من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى
الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل
ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثني محمد

بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن هشام بن زيد بن
انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغير
هم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن
يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن
يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على
بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى
الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه تحوزونه الى بيوتكم
قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد
ذلك قال واين اغيب عنه ع

باب السرية التي قبل نجد

نا ابو النعمان قال نا حماد قال نا ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت
سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد

هـ نداءين

ابو بكر

الوليد إلى بني جذيمة **حدثني** محمود قال نا عبد الرزاق وقال
أنا معمر **ح** **وحدثني** نعيم قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد إلى بني جذيمة
فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا
صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسرهم ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا
كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل
أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى
الله عليه فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

بني

سرية عبد الله بن حذافة السهمي

وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصار **حدثنا**
مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال حدثني سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه سرية واستعمل
رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى
الله عليه أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى
الله عليه من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي
صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في
المعروف

باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة

قال نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ
ابن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد
منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا
من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا
من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو
جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال
له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه
قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر
به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القرءان قال اتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي
من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي
حدثنا اسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله
عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير
وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير

اي جد سعيد

المزر

المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا
فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القرآن قال قائما وقاعدا وعلى
راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فاقوم وانام واقوم فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار
معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي
اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن
شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه حدثني العباس بن
الوليد قال نا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال نا قيس بن مسلم قال
سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه منيخ بالابطح
فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت
لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف
بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من
نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني
حبان قال انا عبد الله عن زكرياء بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل
يوم وليلة فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم طاعوا لك بذلك فإياك
وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن
سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم
الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين
أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء
فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم

باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن

قبل حجة الوداع حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن
مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق
سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال
ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب
معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواقي ذوات
عدد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال
حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت

فقلت الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك
له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في
الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا
سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين
اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة
واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من
هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين
من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض
ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب
عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول
بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن
قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من
ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
ثمود حدثني المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال

صح
ضئضئ هذا

جابر أمر النبيُّ صلى الله عليه عليًّا أن يُقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن
جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب بسعايته فقال النبي
صلى الله عليه بما أهللت يا علي قال بما أهلّ به النبي صلى الله عليه قال
فأهدِ وامكث حرامًا كما أنت قال وأهدى له علي هديًا **حدثنا**
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال نا بكر أنه ذكر
لابن عمر أن أنسًا حدثهم أن النبي صلى الله عليه أهلّ بعمرة وحجة
فقال أهلّ النبي صلى الله عليه بالحج وأهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن
معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه هدي
فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجًّا فقال أهللت بما أهلّ به النبي
صلى الله عليه قال فأمسك فإن معنا هديًا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا
بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة
والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه
ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبًا فكسرناه
وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته فدعا لنا
ولأحمس **حدثني** محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسماعيل قال
نا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتًا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على

الخيل

الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى
رسول الله صلى الله عليه فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها
خمس مرات ثنا يوسف بن موسى قال أخبرنا أبو أسامة عن اسمعيل بن أبي خالد
عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب
خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فضرب
يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة
بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها
بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه هاهنا فإن قدر عليك ضرب عنقك — رسول
قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا
من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه يبشره بذلك
فلما أتى النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه على خيل
أحمس ورجالها خمس مرات

مع

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام

قاله إسماعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة وهي بلاد بلي
وعذرة وبني القين حدثنا اسحق قال انا خالد عن خالد الحذاء
عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من
الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني
في آخرهم

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي قال انا ابن إدريس عن
إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من
أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه
فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله
منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب
من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه واستخلف
أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا
سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا
جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة
وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير
تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك
ويرضون رضى الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون

عيرا

عير قريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح رض ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
بعثا قبل الساحل فأمّر عليهم أبا عبيدة بن الجراح رض وهم ثلاث مائة
فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني
فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه
القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم
أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن
عبد الله قال سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر
بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه ثلاث مائة راكب أميرنا
أبو عبيدة بن الجراح رض نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر
فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش
الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة رض ضلعا من أضلاعه
فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من أضلاعه وأخذ
رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر
ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو
يقول أنا أبو صالح أن قيسا قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال

اعضائه

نحرت

نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال
ثم جاعوا قال انحر قال نهيت **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن
ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأُمّر
ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له
العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو
عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فأتاه
بعضهم فأكله **باب حج ابي بكر بالناس في سنة**
تسع **حدثني** سليمن بن داود ابو الربيع قال
نا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر
الصديق بعثه في الحجة التي امّره النبي صلى الله عليه وسلم قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **حدثني** عبد الله بن
رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة
براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة **وفد بني تميم** فا
ابو نعيم قال نا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران
ابن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

خ بعضو

صح ودابة

اقبلوا

اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي
ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب** قال ابن اسحاق غزوة عيينة
بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء

بعثه

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على
الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد
اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر
ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت

وفد عبد القيس **حدثني** اسحق قال انا ابو
عامر العقدي قال ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ
لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم

فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول
الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم
فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم
رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في شهر الحرام فمرنا
بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن
وهب قال أخبرني عمرو ح وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير
أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر
والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليهما

وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب
مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني
فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني
إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
وإنه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما
فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة
يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما
فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده
فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد
العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد
الله بن محمد الجعفي قال نا أبو عامر عبد الملك قال نا إبراهيم هو ابن
طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد
القيس بجواثا من البحرين باب وفد بني حنيفة
وحديث ثمامة بن أثال نا عبد الله بن يوسف قال
نا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني
تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما
شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك
إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي
من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين
أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان
من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك
أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وأمره
أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت
مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه

فقال

وقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن
أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت
يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله
صلى الله عليه إنك أرى الذي أريت فيه ما أريت فأخبرني أبو هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني
شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة ع حدثني
إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي
سواران من ذهب فكبرا علي فأوحى الله إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا
فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ع
حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت
أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو
أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا
بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر
رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه غلاما أرعى
الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب

قصة الأسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد

الجرمي قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان
في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا
ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث
بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وفي يد رسول
الله صلى الله عليه قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت
بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه لو سألتني هذا
القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه قال عبيد الله بن عبد الله سالت
عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر
لي ان النبي صلى الله عليه قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من
ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر
مسيلمة الكذاب ع

قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين قال نا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى
رسول الله صلى الله عليه يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله
لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما
سالتنا وابعث معنا رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت ابا
اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا
رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة
ابن الجراح حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان
سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر
فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوأ من البخل
قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت
جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة
فقال خذ مثلها مرتين

قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر

قالا نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا
واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة
دخولهم ولزومهم له قا ابو نعيم قال نا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه ياكله فقال اني حلفت لا اكله
فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه ان اتي
بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه يمينه
لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا
قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها
حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا سفيان قال نا ابو صخرة جامع
ابن شداد قال نا صفوان بن محرز المازني قال نا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى
رسول الله صلى الله عليه فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه قال الايمان ههنا واشار
بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل

من حيث

حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار

قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى

الله عليه قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة

يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال

غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال الإيمان

يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو اليمان

قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال

أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا

جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء

الشباب أن يقرءوا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم فقرأ عليك

قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير وقام علقمة أن

يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه في

قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو

يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال

أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج

اسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور بن زيد صح

خ يمانية

هـ أتأمر

عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد
هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل عن قيس
عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة
من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت وأبق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته

وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن
عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا
ويسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت
إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

حجة الوداع

حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي
بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله

عليه

عليه مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا
حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج قال حدثني عطاء
عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها
إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان
ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان قال نا
النضر قال أنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على
النبي صلى الله عليه بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك
بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني
إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره
أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن النبي صلى الله عليه أمر أزواجه أن
يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي
فلست أحل حتى أنحر هديي نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف
نا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا
كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني

محمد قال لي سريج بن النعمان وقال فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه عام
الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند
البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله
عليه واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله
عليه فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى
بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى
فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتهما ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه
احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان
اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه بين اظهرنا ولا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث
الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم
من شانه فليس يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا

بعد

بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو
إسحاق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعدما
هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى نا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه
قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد
عن ابن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة
قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا
ليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل بعض من يبلغه أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد
إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد
بن يوسف قال نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من
اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية

فالوا

وقال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت
أنزلت ورسول الله صلى الله عليه واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى
الله عليه بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع حدثنا اسمعيل
قال أنا مالك مثله فا أخبرني يونس قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله
عليه في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من
الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله أن توفي بمكة حدثني إبراهيم بن المنذر
قال أنا أبو ضمرة قال أنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه حلق
رأسه في حجة الوداع حدثنا عبد الله بن سعيد قال أنا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج
قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه حلق في حجة الوداع
وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال أنا مالك عن ابن شهاب

ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس
أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه قائم بمنى في حجة الوداع يصلي
بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس نا مسدد قال نا يحيى
عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه
في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى
الله عليه في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن
أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه أسأله
الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي
أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه ومن مخافة أن يكون النبي صلى
الله عليه وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى
الله عليه فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته
فقال أجب رسول الله صلى الله عليه يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين
القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله
أو قال إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي
صلى الله عليه يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم
إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا

ابتاعهن

لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى
أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم
بمثل ما حدثهم به أبو موسى فا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في
الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي
بعدي وقال أبو داود نا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثني عبيد الله
بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني
صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة
قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال
عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض
يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر
ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده
في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل

وعلى الثلاثة الذين خلفوا فا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غز

غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا
تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن
كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر
حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما
في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه كثير ولا يجمعهم كتاب
حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى له ما لم
ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع
ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد
فأصبح رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده
بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم
غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت
أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد
خروج رسول الله صلى الله عليه فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق

أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوكا
فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه
قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بما أخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل أن رسول الله صلى الله عليه قد أظل قادما زاح
عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح
رسول الله صلى الله عليه قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم واستغفر
لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني
والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن
الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله
لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال
رسول الله صلى الله عليه أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال
من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد
عجزت ألا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه بما اعتذر إليه المخلفون فقد كان

كافيك

كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى
أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا
مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن
أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما
أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم وكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف
في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه فأسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه
فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا
طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي
وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك
بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي
بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من
يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك
غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه يأتيني

فقال إن رسول الله صلى الله عليه يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا
بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان
من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه
في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب
فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما
رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر
فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض
رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله
ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله
عليه فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئونني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك
قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه جالس حوله الناس فقام
إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين

غيره

غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه قال رسول
الله صلى الله عليه وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول
الله صلى الله عليه إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما
جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
قال رسول الله صلى الله عليه أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا
أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه أحسن مما أبلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل
الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه لقد تاب الله على النبيء والمهاجرين والأنصار
إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام
أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك
الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال
الله عز وجل سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه أمرنا
حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر
الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه

إند

وقبل منه **نزول النبي صلى الله عليه الحجر** نا عبد الله بن محمد
الجعفي قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن
تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي نا يحيى بن بكير قال نا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لأصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب**
نا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن
عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه لبعض حاجته فقمت أسكب
عليه الماء لا أعلمه إلا أنه قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه
كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه نا خالد بن مخلد قال نا سليمان عن
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة
تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه نا أحمد بن محمد
قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه إلى كسرى

وقيصر

نا إسحق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد

الله بن حذافة السهمي وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى
كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
أن يمزقوا كل ممزق نا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني
الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب
الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري يقول
سمعت السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان
عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه إلى ثنية
الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه ووفاته

وقول الله عز وجل إنك ميت وإنهم ميتون الآية نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت
النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله نا محمد
بن عرعرة قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر
ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه إياه
قال ما أعلم منها إلا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله
عليه يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر
فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثني حبان قال أنا عبد الله

قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان
اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه عنه
فا قتيبة قال نا ابن عيينة عن سليمن الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم
الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا
يردوا عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
فا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه هلموا
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه قد غلبه الوجع
وعندكم القرءان حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال
رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم فا يسرة بن صفوان
بن جميل اللخمي قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي
صلى الله عليه فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت

بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على صح اصل

اهجر

نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي مات
فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير نا مسلم قال
نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه المرض الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الأعلى نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت
إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد قال نا
عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي
بكر على النبي صلى الله عليه وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن
به فأبده رسول الله صلى الله عليه بصره فأخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته
ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه استن استنانا
قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه رفع يده أو إصبعه ثم قال في
الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي نا معلى بن أسد
قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة
أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلي ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق نا الصلت بن محمد قال نا أبو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه
لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز

قبره خشي أن يتخذ مسجدا. نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وإنه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه. نا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود أن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد به وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد
المطلب وبين رجل آخر. قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت
لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب. وكانت عائشة تحدث أن رسول الله صلى الله
عليه لما دخل بيتي واشتد وجعه قال أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده
أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم. وأخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا. أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله
عليه في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا

حدثني

تشاءم

تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه عن أبي بكر رواه ابن عمر
وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني إسحاق قال أنا بشر بن شعيب
ابن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري
وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس أخبره أن علي بن
أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده
عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول
الله صلى الله عليه سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند
الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك
وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه
فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه ف
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن
مالك أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول
الله صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم
تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه يريد
أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله
صلى الله عليه فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة
وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت

يقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته، دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وأنا مسندة
رسول الله صلى الله عليه فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار
برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره وبين يديه
ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا
الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ثنا إسماعيل
قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يسأل
في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث
شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه فيها
في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له أعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به فقصمته
وهو مستند إلى صدري ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا
مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن
وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فنفضت
رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو
سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة ثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على

فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله
وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها وحدثني أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس
فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من
كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا
يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين
وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما
تعقرني هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين
سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات فا علي قال حدثنا يحيى وزاد قالت
لددناه عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما
أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا
لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال أخبرنا أزهر قال أخبرنا ابن عون عن
إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من
قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث

فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي ثنا أبو نعيم قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد
الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه قال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية كتب
أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله عز وجل ثنا قتيبة قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن
ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس
على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس
مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول
الله صلى الله عليه التراب

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه

حدثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى
سقف البيت وقال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا
وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه

ثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله
عليه لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين

قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** ثنا قبيصة
قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين **بعث النبي صلى الله عليه أسامة**
ابن زيد في مرضه الذي توفي فيه ثنا أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال ثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه أسامة فقالوا فيه فقال النبي
صلى الله عليه قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي ثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه بعث بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه فقال إن تطعنوا في إمارته
فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان
لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده **باب**
ثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه
قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر
فقال دفنا النبي صلى الله عليه منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم
أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه أنه في السبع في العشر الأواخر
كم غزا النبي صلى الله عليه ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي
إسحق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قال سبع عشرة قلت كم غزا
النبي صلى الله عليه قال تسع عشرة ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال ثنا البراء
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه خمس عشرة ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن
هلال قال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه

أنفا

بيت عشر غزوة ... [illegible] ... دلغت المغاربة

اربعة ابواب وقابلت حروف صد

انتهى الجزء الثالث من الجامع
الصحيح للإمام أبي عبد الله
محمد بن إسماعيل البخاري
والحمد لله وحده وصلى
الله وسلم على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

فلله الحمد دائما وله الشكر قائما

يتلوه في أول السفر الرابع تفسير القرآن

2014571006